العدد ١٤ — ١٠ مليمات

آخر ساعة



تصفية الحساب !

(الوزراء) : حضرتك طلبت منا نجيب الدفاتر ... ليه ... فيه حاجه ؟

(المصرى افندي) : أيوه ... بأه لكم سنة بتشتغلوا ... وعايز أعرف حسابي عندكم إيه ؟

فى دار توفيق نسيم باشا

اجتمع صاحب السمو الأمير محمد على بجناب مستر بيترسون !!

كانت هذه المجلة (آخر ساعة) أسبق الصحف الى نشر الخبر الذى قالت فيه إنه من المحتمل أن يقطع فخامة سير ميلز لامبسون أجازته ويعود الى مصر استعداداً لمواجهة طوارئ قد لا يكفى مستر بيترسون فى مواجهتها اذا وقعت . ـ نشرنا هذا الخبر في عدد (آخر ساعة) الذى وزع فى مساء يوم الجمعة الماضى ، ثم نشرته صحف أخرى بعدنا بيومين ، ثم تلقته صحافة لندن وأيدته ومنها جريدة الديلى هرالد .

واليوم نذكر ، من غير تهويش ولا تهويل ، خبراً آخر سوف يلقى هو أيضا نصيبا كبيرا من الاهتمام ...

ذكرت الصحف اليومية خبر زيارة مستر بيترسون لصاحب الدولة توفيق نسيم باشا بداره فى القاهرة . ولكن الذى جهلته الصحف فلم تذكره بين تفاصيل الخبر هو أن ...

صاحب السمو الامير محمد على كان قد تناول الغذاء فى ذلك اليوم على مائدة توفيق نسيم باشا ، وقد بقى سموه فى الدار الى أن وصل مستر بيترسون .

ومن هذا ترى أن الاجتماع لم يكن مقصوراً على المندوب السامي بالنيابة وتوفيق نسيم باشا .. بل كان معهما أيضا سمو الامير الجليل.

ويذكر القراء أن صاحب السمو الامير محمد على كان قد سافر قبل ذلك ببضعة أيام الى الاسكندرية وتناول الغذاء فى دار المندوب السامى . والظاهر انه فى تلك المقابلة تم الاتفاق على الاجتماع الثانى الذى وقع فى دار توفيق نسيم باشا .



هذا ولم يفطن مندوبو الصحف الى وجود سمو الامير فى دار نسيم باشا لأن سموه لم يغادر الدار إلا بعد أن غادرها مستر بيترسون الذي تبعه مندوبو الصحف ...

ولما خلا الشارع من مندوبى الصحف ، غادر سمو الامير دار توفيق نسيم باشا .



ولقد فوجئت الوزارة بخبر زيارة مستر بيترسون لتوفيق نسيم باشا . ولم تعرف شيئا مما دار بين الاثنين الا بعد أن قابل دولة رئيس الوزراء مستر بيترسون . فقد قال دولته إن هذه الزيارة أثارت الخواطر وطلب من مستر بيترسون أن يطلعه على ما دار فيها ، وأجابه مستر بيترسون الى ما طلب .

* * *

واختلفت الروايات فى سبب هذه الزيارة فلقد سئل دولة توفيق باشا هل فاتحه أحد فى أمر تشكيل الوزارة ، فأجاب دولته بأن أحدا لم يفاتحه فى هذا الموضوع !!

وسئل دولته هل هو فونح فى تقلد أي منصب آخر ؟!

ولكن دولته رفض أن يجيب على هذا السؤال وقال إنه يفضل إن لا يخوض الآن فى أى حديث يتعلق بالحالة الحاضرة وأن كل ما يقوله هو أنه مستعد دائما لخدمة مليكه وبلاده .

* * *

والذى نعتقده نحن استناداً الى ما عندنا من المعلومات ، هو أن خبر عرض الوزارة على توفيق نسيم باشا ، هو خبر أقل ما يقال فيه



إنه سابق لاوانه ، وأن المقابلات التى تجرى اليوم هى من أجل أمور أهم من الوزارة بكثير ، وأن الوزارة لن تعرض على توفيق نسيم باشا أو أى سياسى كبير آخر من الساسة المستقلين إلا بعد أن تفقد الجهات صاحبة الشأن كل أمل فى الاتفاق على قيام وزارة من الاغلبية ... أغلبية الامة لا أغلبية البرلمان !!

ونستطيع أخيراً أن نقول إن المقابلة التى تمت فى دار نسيم باشا بالقاهرة والتى شهدها صاحب السمو الامير محمد على ... هذه المقابلة دار فيها الحديث عن احتمال وقوع طارئ ما ، وهل سمو الامير ودولة نسيم باشا يقبلان القيام بمهمة جليلة الشأن خدمة للعرش وللوطن فى حالة ما اذا وقع الطارئ المذكور ؟

تلخيص

مجلس الوصاية... القائم بأعمال جلالة الملك .

أقل ما يقال هنا أنه أمر عجيب !... عجيب أن يمرض جلالة الملك فى شهر يناير الماضي ، ثم لا تمكنه حالته الصحية من مباشرة أعماله العادية، وتمر شهور والبلد لا يعرف شيئا عن حقيقة صحة مليكه الى أن يجيئه الخبر على لسان مراسل التيمس !

***

وعرف الناس أول ماعرفوا بخبر مرض صاحب الجلالة الملك يوم التمس فخامة المندوب السامي الاذن بمقابلة صاحب الجلالة قبل سفره بالاجازة الى انجلترا فجاءه الرد من السراي بأن جلالة الملك مريض بالانفلونزا وأن حالته الصحية لا تسمح له بمقابلة فخامة المندوب..

وهنا تحرك الانجليز وذهبوا يسألون ويجمعون المعلومات . ولم يكن إذن مراسل التيمس هو وحده الذى عنده الخبر اليقين .

وتبودلت تلغرافات بين المندوب السامي ووزارة الخارجية البريطانية ، ثم كان انتداب مستر بيترسون استعدادا "للطوارئ" كما قالت الصحف .

وظهرت بعد ذلك مسألة خاضت فيها الصحف أخيرا بصراحة ، وهى مشكلة الاوصياء.

الاوصياء

قيل إن صاحب الجلالة الملك قد اختار أوصياء ثلاثة هم صاحب السعادة محمد طاهر باشا وصاحب السعادة محمد زكي الابراشي باشا ومعالي فخرى باشا ... وقيل بل دولة يحيي ابراهيم باشا .

وان هناك وثيقة بهذه الاسماء وهى من صورتين ، قد حفظت احداهما بالديوان الملكي ، وأودعت الاخرى مختومة بالشمع الاحمر في مجلس الوزراء . وهذه الوثيقة لا تفض الا أمام البرلمان مجتمعا بهيئة مؤتمر .

وكان أن طلبت الحكومة الانجليزية معرفة أسماء الاوصياء . وقيل أن الرسالة التي حملها معالي سعيد ذو الفقار باشا الى محطة سيدى جابر وسلمها الى فخامة المندوب السامى قبيل سفره كانت تتضمن أسماء الاوصياء المذكورين ...

ورأت الحكومة البريطانية – بحجة تعهداتها الخاصة وموقفها في مصر – رأت أن لها الحق في أن تسدي المشورة فى اختيار هؤلاء الاوصياء . ومعنى هذا انها لا توافق على الاختيار الذي تم .

وهنا كانت الازمة الاولى

ثم كان أن أعلن ان صاحب الجلالة الملك قد شفي والحمد لله وانه معتزم زيارة اليونان، وبدأت فعلا المعدات للرحلة الملكية .

الرحلة الملكية

ولكن العارفين كانوا يتهامسون بحكايتين : الاولى أن صاحب السعادة شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك كان يرى من واجب الاخلاص أن يعارض فى سفر مولانا الملك مراعاة لحالته الصحية ، وان سعادته التمس من جلالته العدول عن الرحلة المذكورة ..

والامر الثاني ان مسيو دندرامبس وزير اليونان المفوض لم يسافر الى أثينا الا لكي ينصح لحكومته بأن لا تتورط في نفقات استقبال جلالة ملك مصر، لان صحة جلالته قد لا تمكنه من القيام بهذه الزيارة التي كانت تنتظرها اليونان بفارغ الصبر .

وكان بعد ذلك أن صدرت نشرة ممهورة بامضاءات أطباء ثلاثة وعرف منها الناس ان الرحلة الملكية قد أجلت لان الاطباء يرون ان راحة جلالة الملك هى فوق كل شيء وقبل كل اعتبار .

... أثناء وجوده فى لندن !

يؤكدون أن صاحب السمو الامير محمد على قابل أثناء وجوده في لندن سير روبرت فنستارت وكيل وزارة الخارجية الدائم. ودامت المقابلة ثلاث ساعات، وقد قدم سمو الامير إلي سير روبرت مستندات كان يحملها سموه فى محفظة معه ، وهذه المستندات خاصة بموضوعات تتعلق ببعض الكبراء ومنهم صاحب السعادة زكي الابراشي باشا !

ويقال أخيرا أن الابراشي باشا قد أصبح يحس اكثر من أى وقت مضى بأنه قد أصبح الى حد ما من (المسائل) التي يتحدث فيها الانجليز !

ولقد كانت هذه المجلة الصحيفة الوحيدة التي ألحت الى قرب قيام سعادته بالاجازة فكتبنا فى عدد الاسبوع الماضى نقول أن



هناك موظفا كبيرا سوف يمنح قريبا أجازة طويلة . ونشرت بعدنا الخبر جريدة الاجشيان ميل، ولكن الدوائر الشبيهة بالرسمية كذبت الخبر جملة وتفصيلا



كل شيء هادئ في الميدان الغربي !!
نص برقية صادرة من قلم المخابرات ...



تحت سمع الوزارة وبصرها تجري مفاوضات ، منها ماهو خاص بقيام وزارة أخرى ومنها ماهو خاص بغير هذا ... وتحت سمع الوزارة وبصرها تبدر من الانجليز تصرفات لا يمكن تفسيرها إلا في ضوء ضعيف لا يرتاح اليه بصر المصري الحصيف "... وتحت سمع الوزارة وبصرها تحشد القوات استعداداً لكذا وكيت ... ثم تقول الوزارة بعد هذا كله أن كل شيء هادئ وأن الجو صاف كل الصفاء !

وها هو نص برقية أرسلها قلم المخابرات العسكرية في جيش الاحتلال إلى قائد قوات الجيش البريطاني في فلسطين ...



« إشارة رقم ٣٦ — قصر النيل .

الثلاث أورط — (وذكرت الاشارة أسماءها) — الموجودة في القدس تستعد للحضور الى القاهرة في الحال متى وصلتها برقية أخرى بذلك . » هذه هي البرقية . ولقد كانت احدى الأورط المعسكرة في الاسماعيلية على أهبة السفر إلى مالطة في يوم السبت الماضي ولكنها أمرت بالبقاء في مصر .

فما رأى الوزارة في هذا الجو الصافي كل الصفاء ؟ !

وكانت سياسة التكتم التي جرت عليها الوزارة سبباً في انتشار الاشاعات والاراجيف الكاذبة .

وعرف الناس ان الانجليز يرشحون للوصاية صاحب السمو الامير محمد علي ودولة توفيق نسيم باشا ، وانهم يوافقون على اختيار محمد طاهر باشا .

وآخر اسم تردده المجالس الآن هو اسم صاحب السعادة عبد العزيز فهمي باشا رئيس محكمة النقض والابرام .

واعترض فريق من الوزراء ومعهم موظفو القصر على تدخل الانجليز، وأثاروا اعتراضا دستوريا. ومشكلة فقهية .

قائم بأعمال جلالة الملك

ثم قيل أخيرا ان الحكمة التي أملت إلغاء التشريفات ومن قبلها الرحلة الملكية لليونان رغبة في راحة صاحب الجلالة الملك حتي يسترد صحته الغالية قريبا باذن الله، هي نفس الحكمة التي أملت على الاطباء أن يتقدموا الى جلالته يلتمسون منه أن يمتنع عن مباشرة أي عمل من أعمال الدولة . ومن هنا خرجت الاشاعة التي تتحدث عن « قائم بأعمال جلالة الملك » .

ونحن نبتهل من أعماق القلوب الي الله جل شأنه أن يمن بالشفاء العاجل وبالصحة الموفورة على صاحب الجلالة الملك، حتي تنقشع هذه الغمامة ، وتنقطع تماما هذه الاحاديث .

محمد التابعي

٦ مقاعد في الوزارة

عوفى والحمد لله صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا من الانحراف الذي كان ألم به في الاسكندرية . وقد عاد دولته إلى القاهرة بعد ظهر يوم الثلاثاء فاستقبله الشعب بحماس يعي اللفظ في وصفه . وانهال رجال البوليس جريا على عادتهم بعصيهم الغليظة على أفراد الجمهور الأعزل إلا من إيمانه بالوفد ورئيسه الجليل... وبأن الوزارة لم تكن في يوم من الايام أضعف مما هي الآن.

هذا ولما كانت الصحف قد كتبت صراحة عن المقابلة التي تمت بين دولة الرئيس الجليل ومستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة ، فاننا نستطيع أن نذكر هنا أنه لم يتم بعد الاتفاق على شيء معين ، ونرجح أن تجرى مقابلات أخرى في القاهرة .

هذا وقد اتصل بنا من مصدر انجليزي أن في نية أصحاب الشأن أن يعرضوا على الوفد ستة مقاعد في وزارة يسمونها (وزارة انتقال) ! على أن تجري هذه الوزارة الانتخابات فما بعد وتتولى الحكم « الاغلبية » التي تسفر عنها الانتخابات المذكورة .

وهذا الخبر ننشره بتحفظ . ولنا كلمة واحدة نقولها هنا . وهي أن الوفد لا يزال عند رأيه المعروف في ما يسمونه «ائتلافا» بين الاحزاب ... فليحذر القراء مما تنشره بعض الصحف في هذه الايام عن (الائتلاف ومزاياه) !!

ليس هناك تبليغ بريطاني وانما ؟!





ذكرت بعض الصحف ان هناك تبليغا بريطانيا قدمه مستر بيترسون في الاسبوع الماضي الى صاحب الدولة رئيس الوزراء. وتصدت صحف لنفي الخبر من اساسه.

والخبر الصحيح هو انه ليس هناك «تبليغ» رسمي بالمعنى السياسي المعروف.. والذي حدث هو ان جناب المندوب السامي بالنيابة قابل دولة رئيس الوزراء وتلا عليه برقية وردت الى دار المندوب من وزارة الخارجية في لندن. وهاهي ترجمة نص البرقية — ولا تسألنا كيف وقعنا عليه وانما المهم ان تحفظ هذا الخبر في ذاكرتك للرجوع اليه عند اللزوم!!

نص البرقية: (ردا على برقية جنابكم الخاصة بطلب الحكومة المصرية تأجيل البحث في مسألة قانون .... رقم.... فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تقبل أي تأجيل قد يحتمل ان يضعها في أي وقت امام الامر الواقع نظرا لتعهداتها الخاصة، ولان موقف مصر دوليا يوجب سرعة البت في المطالب التي قدمتها حكومة جلالة الملك.

وحكومة جلالة الملك ترى من الضروري ان تتلقى ردا رسميا باجابة الطلب الرسمي الذي قدمتموه باسمها في يوم ٢٨ سبتمبر ...)

هذا هو نص البرقية التي تلاها مستر بيترسون على دولة رئيس الوزراء. وقد اغفلنا ذكر اسم القانون ورقمه.

فلم يكن هناك اذن (تبليغ) رسمي ... وانما شيء شبيه جداً بالتبليغ!!

الدعاء في الجوامع لجلالة الملك

منذ عامين أصيب جلالة الملك جورج الخامس بمرض ألزمه الفراش عدة شهور. ويومها أصدر رئيس اساقفة كانتربري — وهو رئيس الكنيسة الانجليزية — أمراً بأن تقام الصلوات في جميع كنائس انجلترا من أجل ان يمن الله بالشفاء على الملك جورج.

هذا ولما عرف في مصر خبر مرض صاحب الجلالة الملك فؤاد، اقترح بعضهم على الوزارة ان يصدر وزير الاوقاف أمراً باقامة الصلوات في الجوامع والدعاء الى الله بشفاء جلالة مولانا الملك. ولكن الوزارة رفضت العمل بالاقتراح لانها — وهنا العجب — خشيت ان يكون فيه اثارة للخواطر!؟





ولكن شعب مصر ليس في حاجة الى أمر من الوزارة لكي يبتهل الى الله جل وعلا ان يسبغ ثوب الصحة والعافية على جلالة مليكه المحبوب.

هل صحيح ؟

... ان المفوضيات المصرية في الخارج لم يكن عندها أي خبر عن صحة جلالة الملك، بينما كانت شركات الانباء التلغرافية الاجنبية تذيع كل يوم في خارج مصر اخبارا مختلفة عن صحة جلالة الملك؟

وهل صحيح ؟

... ان محطة الاذاعة اللاسلكية في برلين اذاعت في يوم ٢٧ سبتمبر انباء عن صحة جلالة الملك وهي انباء لم يكن لدى مفوضية مصر في برلين أي علم بها؟

وهل صحيح ؟

... ان سعادة نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين اضطر في نفس اليوم الى ان يبرق الى الوزارة في مصر يسألها عن صحة مولانا الملك فلم يرسل اليه الرد الا في يوم ٦ اكتوبر ؟... وكان سعادته — ازاء سكوت الوزارة عن الرد السريع على برقيته — كان سعادته قد أرسل برقية ثانية الى صديق له من كبار موظفي وزارة الاوقاف ...وقد رد عليه سعادة صديقه المذكور ؟

وهل صحيح ؟

ان المفوضية المصرية في لندن لم تكن تعرف شيئا يذكر عن انحراف صحة جلالة الملك، فلما نشرت جريدة الديلي هرالد تفاصيل كثيرة عن المرض أبرقت المفوضية الى الوزارة في مصر تسألها عن الخبر فجاءها الرد من الوزارة بأن جلالة الملك غير مريض ... ثم عادت الوزارة وأبرقت الى المفوضية بالنشرة الصحية التي أصدرها الاطباء الذين يعالجون صاحب الجلالة ؟

***

ان سياسة التكتم والحيرة التي جرت عليها الوزارة في هذه المسألة الهامة قد أثارت هذه السحب العديدة من الهواجس والاراجيف.

(التجأ طلبة الازهر الي دار المندوب السامى
لكى تنصفهم من تصرفات مشيخة الازهر!!)

المصرى افندى

داخلين على مين هنا ... قالعين مراكيبكم ؟ ويش عرّف المينا دى ربّان مراكبكم
عايزبن هنا مين ... إلهى نكبه تنكبكم كنتم زمان ملجئى من شكوى آلامي
أصبحتو زى العيا فى الجنب أشكى بكم

***

دى الثوره يوم يا غجر قامت علي كتافكم واتهز عضم الفراعنه يوم على هتافكم
والدنيا غنّت بكم و بمجد أسلافكم إيش جابكم اليوم لخصم الثورة تشكوله
شكوى الرمم للديدان ... ألله يقرّفكم !!

طلبة الازهر

يامصرى افندى حرام والله توبيخنا روى ابن مركوب ، ثقه فى سرد تاريخنا
ان المشايخ الكبار ، شيخنا وشيخ شيخنا ياما كلوا فى ليالى القدر فى الدار دي
تلومنا ليه واحنا تربيّة مشايخنا ؟!



! رقم قياسي في الشكاوى !

في عهد صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون

خبر نذيعه وعرق الكسوف يقول : خذ عندك . . فقد علمنا من بعض سكرتيرى دار المندوب السامي أن هناك فرقا كبيراً في خفة الدم حتى على مقدمى الشكاوي وذلك بين عهد سير برسى لورين وبين عهد سير مايلز لامبسون . .

ذلك أن عدد الشكاوى التي قدمت لدار المنـدوب في خلال الاربع سنوات التى قضاها سير برسي لورين في مصر بلغ ١٨٥٦ شكاية من أفراد وجماعات ، بينما بلغت الشكايات فى الاربعة شهور التي قضاها سير لمبسون فى القاهرة ٤٠٥٣

ومما هو خليق بالذكر أن بعض الشكاوى سبق تقديمه الى الحكومة المصرية منذ ثلاث سنوات دون أن ينظر فى أمره..





وأظرف الشكاوى شكوى قدمت فى الاسبوع الماضي لمستر بترسون من زوج يشكو زوجته وينعي عليها فساد أخلاقها رغم محاولته فى ردعها ثم ، يطلب حضرة الزوج فى ختام شكواه أن يستدعي مستر بترسون اليه والد الزوجة المصونة وهو موظف كبير ، وينبه عليه بعدم الدفاع عن ابنته ضد زوجها لان في ذلك تشجيعا لها على المضى فى سلوكها المعوج !! .. والمطلوب من مستر بترسون أن يحصل على ترخيص بمزاولة مهنة المأذون الشرعي قبل ممارسة هذه المهنة الجديدة ... وهى التوفيق أو التفريق بين الازواج !

تلقى الوزراء من دولة رئيسهم دعـوة للطعام بمنزله فى زيزينيا مساء يوم الأحد الماضي .. ولم تصل الدعوة عمداً أو عن غير عمد .. الى حسن بك صبرى وزير المالية..

وفى المساء نشرت زميلة يومية نبأ اجتماع الوزراء بدار رئيسهم . .

وقابل صحفى كبير حسن صبرى بك وزير المالية وسأله :— هل اجتمعتم أمس بدار رئيس الوزارة ؟

وقال حسن بك : — انا لم اجتمع . .

— وهل اجتمع الوزراء ؟

— اجتمعوا وتعشوا . .

— وسعادتك ؟



قال سعادته : — سعادتى منبوذ . .

والمنتظر بعد هـذا التصريح .. ان يحضر غاندى من الهنـد ليحمى (المنبوذ حسن صبري بك) من زملائه الأعزاء ..

* * *

عقد الوزراء اجتماعا غير رسمي بحضور دولة رئيس الوزارة . ولـما لم تـكن هناك مقابلات منتظرة ولا تبليغات شفوية وغير شفوية ، فقد شمر الوزراء عن سواعد الجد والنشاط ،وقرروا أن يكذبوا هذه الاشاعات التى ملأت البلد ..

واستعرضوها اشاعـة بعد اشاعـة ، واخيرا تعب دولة الرئيس من عمليـة النفى والتكذيب فقال ما مؤداه :

لو كان الأمر خاصا بعبد الفتاح يحيى لتركت الوزارة من زمان ... وليطمئن كل راغب فيها الى انى مستعد لتركها له ..

وقال وزير حصيف ونظنه سعادة عبد العظيم راشد باشا :

— يعنى ايه الكلام ده يا باشا ؟

—ولا يعني ولا مش يعنى ..دى كلمة كانت في نفسى وقلتها على الماشي كده !

* * *

فى يوم الجمعة المـاضى ٥ اكتوبر دق جرس التليفون فى منزل دولة يحيي ابراهيم باشا بالقاهرة

ولف دولته جسمه بما تيسر من الغطاء ونهض يتحدث فى التليفون فاذا بدولته يتحدث مع الدار ... واذا هى تعرض عليه أن مستر بترسون يود أن يقابله ، وأنه يرجو من دولته الحضور الى الاسكندرية

وقال دولة الباشا إنه ما كان يتأخر عن هذه المقابلة السعيدة لولا المرض ... وإنه يعتذر وكله أسف على هذا الاعتذار .





(السادة الوزراء) : تقدر تقول لنا يا سعادة البواب ايه الكلام اللي قاله مستر بيترسون لتوفيق باشا نسيم عن الوزارة لما زاره هنا ؟

(بواب نسيم باشا) : سمعت كلام كتير ... ما اقدرش اقوله أحسن بعدين تاخدوني في النيابه . . .

٨ ضد؟ ٢
مجلس الوزراء يرفض الاستقالة ...!!



في يوم الاثنين الماضي استدعى دولة رئيس الوزراء مندوب جريدة المقطم في الاسكندرية وأفضى اليه بحديث حاول دولته أن ينفي فيه كل الاخبار والاشاعات التي رددتها المجالس في الاسبوعين الاخيرين ... ولكن دولته ختم حديثه بقوله : (غير أن هذه الاشاعات لن تثنيني عن الاستمرار مع زملائي جميعا في خدمة بلادنا وجلالة مليكنا بما يصون حقوق الوطن والعرش).

والسؤال الذي يثب الى اللسان هو لماذا يتحدث دولته اليوم في صيانة حقوق الوطن والعرش ؟... إلا إذا كانت الصيانة الكاملة لهذه الحقوق المقدسة قد أصبحت موضوعا لحديث ما ؟

نعتقد نحن أن صاحب الدولة لم يكن موفقا كل التوفيق ولا بعض التوفيق في بيانه الذي أفضى به الى مندوب المقطم .

* * *

والواقع أن الوزراء — أو بعضهم على الاقل — فكر تحت ضغط الظروف الحاضرة في الاستقالة ...

وكانت هناك مقابلة بين دولة رئيس الوزراء وجناب المندوب السامي بالنيابة ، وخرج صاحب الدولة من المقابلة وقد اقتنع للمرة العاشرة أو العشرين لا نذكر بأن ليس أمامه سوي الاستقالة ...

وتحدث دولته بهذا . وأسرع اليه موظف كبير وأخذ يقنعه بأن استقالة دولته الآن أمر غير مرغوب فيه ، ولا هو مما يدعو الى تحسين الموقف السياسى ! !

ولكن دولته لم يقتنع ، ومن ثم عقد مجلس الوزراء وأحاط زملاءه علما بالظروف والاسباب التي تدعو الوزارة في رأيه الى تقديم استقالتها .

وتناقش المجلس في هذا ، وكانت النتيجة أن رفضت الاستقالة بأغلبية ثمانية أصوات .

أما الاثنان اللذان وافقا على الاستقالة فهما دولة رئيس الوزراء ... ووزير المالية حسن صبرى بك .

وهكذا وللمرة الاولى ، يتفق حسن صبرى بك في رأى ما مع رئيس الوزراء !

* * *



ولكن هذا الاتفاق في عدم الاستقالة — وهو يكاد ينعقد إجماعا — هذا الاتفاق ليس له وجود في مسائل أخرى.

فقد كان مجلس الوزراء مجتمعا في يوم الاحد الماضي ، وكان هناك بحث في بعض المسائل الهامة التي تشغل الاذهان .

واقترح رئيس الوزراء أن يؤخذ الرأي في مسألة ما ...

وهنا غادر وزير المالية الاجتماع بحجة أن لديه اجتماعا للجنة المالية .

وخرج كذلك وزير الحقانية بحجة اجتماع للجنة التشريعية .

أما وزير الداخلية فقد قال: اللي تشوفوه !

« واللي تشوفوه » تعتبر تفويض بالعمل . ولكنها لا تعتبر رأيا يعتمد عليه أو ينير الطريق !

وقال الغرابلي باشا انه لم يكوّن لنفسه رأيا بعد في الموضوع المطروح للمناقشة

وكان رأى حلمى عيسي باشا ان الموضوع لم يستوف بحثا ويجب استئناف البحث فيه فيما بعد!

وانتهى «أخذ الرأى» المذكور بأن قام دولة رئيس الوزراء مغضبا وهو يقول:

ـــ هذه آخر مرة رايح استشير فيها أحداً ما ...

ثم خرج ومعه صليب سامي بك .

مذكرة بحل البرلمان ؟

اتصل بنا أن من ضمن ما دار فيه البحث أخيراً هو احتمال قيام وزارة انتقال تبدأ أعمالها بتعطيل البرلمان ، لكى تتفرغ لحل الشئون العديدة التى تواجهها البلاد فى أحوالها الحاضرة .

ويقال إن صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا قد بدأ بوضع مذكرة طويلة فى تعطيل البرلمان.

ونشك نحن في أن دولة رئيس الوزراء قد أخذ فى الوقت المناسب علما بهذه المذكرة . . ولعل سعادة بدوي باشا قد رأى من تلقاء نفسه أن يعد هذه المذكرة لكى تكون جاهزة تحت يده ..وقت الطلب!!





محاكمة رسل باشا



إنه ف يوم الخميس	يوم ١١ ف اللى جارى
جه حكمدار البوليس	وانعقد مجلس وزاري
من جميع أعضا الوزاره	لجل ما نسمع جوابه
أصله كوتش ع الاداره	هو فاكر إيه جنابه ؟
ثم وجهنا السؤال	للحكمدار باللى آتى : —
رأيك ايه يا بن الحلال	ف المصيبه دى الحراتى
هل باترسون طاف معاك	بعض لقسام والمطافي
هل صحيح فتش هناك	ع اللى ظاهر واللى خافي
ثم حيث ان الجواب	كان حقيقى وفيه جراءه
قلنا من حيث إنه تاب	قد حكمنا بالبراءه







خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

رئيس الوزراء — باجزخانة دلار بباب اللوق

يوجد فى السماء كواكب نحس كثيرة ، أهمها زحل ، ولزحل هذا أشعة تخرق الحجر ، وعندى بدلة كأنها نسجت من أشعة هذا الكوكب المشؤوم ، ما لبستها مرة وبارك الله لي فى شيء وضعت يدى فيه ... ولا بد أن لدولتكم بدلة مثلها ، فمنذ توليتم الحكم والازمات السياسية آخذ بعضها برقاب بعض ، والطوارئ المفاجئة كأنها تنصب على هذه البلاد من ميزاب ، ولعل دولتكم تذكرون أزمة المحاكم المختلطة ، وأزمة الديون العقارية ، وأزمة الدفع بالذهب ، وأزمة وزيرنا المفوض فى لندن ، وحسن صبري بك الذى هو وحده أزمة ذات ثمانى سلندرات ، ثم طغيان المجارى وفيضان النيل ، ثم فى النهاية الازمة الشاملة الاخيرة التى وضعت إصبعا فى كل مهم من مرافق البلاد ... والغريب أن هذه الازمات كلها تتوالى وتضطرد فى عام واحد ، وبشكل حسابي عجيب ، كأن الفلك كله قد أصبح فى عهد دولتكم مصنع طوارئ وأزمات ، لا يقذفنا منها بواحدة حتي يملأ القدر بأختها فم المنجنيق ... إنى لما ضقت ذرعا ببدلتى المنسوجة من أشعة زحل نذرتها للصدقة ، وحبذا لو فعلتم دولتكم مثلي فطرحتم بدلتكم فى سوق المزاد ، والله وحده سبحانه وتعالي يعوضكم عنها خيرا إن اتضح فى النهاية أنها بدلة الرياسة ذات القصب والسيف والوسام ! . .

***

حضرة صاحب الفخامة السير مايلز لمبسون

بشارع الطوارئ فى شمال اسكوتلنده

تستطيعون فخامتكم أن تناموا ملء العيون والاجفان ، وأن تزوروا على مهل واطمئنان كل جبال اسكوتلندة المكللة بالثلوج .. فان المستر بيترسون خليفتكم هنا قد قام بوظيفتكم خير قيام ، فكركب من مصارين الوزارة الحاضرة حتى ماظل منها راقداً فى عهدكم رقدة السلام بين القلب والاحشاء ... وقد صنع للوزارة أذنا حساسة تنصت بها لدبيب النمل كأنه خفق الرعود ، ثم أمدها باذن أخرى صماء ، تنصت بها للرعد كأنه خفق النمال ، وليس أبدع الآن من منظر دولة رئيس الوزراء وهو يحاول أن يجمع من الارض ما تبعثر من الفول ، فتسقط من بين أصابعه الفولة الوحيدة التى استطاعت أن تستبقيها يداه ! ... وقد فعل خليفتكم الشيء الذي لم تستطيعوا فخامتكم فعله ، وهو زيارة فرقة المطافئ وأقسام البوليس ، كأنه ولد ضائع عاد حديثا فى أمريكا الى أحضان أبيه الثاكل توت عنخ آمون ... وهكذا ترون أنه من المستحسن أن تقوموا بكل الزيارات المطلوبة من فخامتكم لكل الاقارب وأقارب الاقارب الموجودين فى الامبراطورية المتحدة والهند والسند وما وراء البحار .

***

حضرة أمينا المحترم بتحفظات حمد الباسل باشا

وقيمته هى سدس الوفد السعدى بالتقريب !

تحدثتم يوم الاثنين الماضى الى جريدة الاهرام ، وقد عثر بكم مندوبها يومئذ مجتمعين أنتم وسائر الحزب واللجان والاتباع والاشياع فى غرفة ... وقد قلتم له سعادتكم إن الوقت قد حان « لان نستفيق من غفلتنا » !! ومصر بحمد الله لم تكن غافلة فى يوم من الايام ، وهي ترقب مصيرها بحذر وهدوء ، فان كنتم سعادتكم قد غفلتم فاستيقظوا اذا شئتم ، وإلا فقدموا لبلادكم خدمة جليلة الشأن وخذوا لكم تعسيلة جديدة أو ابثوا فى غفلة مملوءة بأجمل الاحلام ... إن اليقظة مؤلمة فى هذه الظروف ، ولها تبعات جسام ويحتاج احتمالها الي مناكب الرجال ...





(من أسباب كثرة الاشاعات ... المقابلات التى تمت بين سمو الامير محمد على والمندوب السامى بالنيابة)

(الامير محمد على) : نازلين كلام كده ... بتقولوا إيه ؟

(الوزراء) : كنا بنقول ... لولا مقامك لكنا أ كلنا لحمك قبل عظامك !

بين المطرقة والسندان

قد لا يكون معروفا عند كثيرين ان الدكتور فروجوني الذى فحص جلالة الملك ثم عاد فى أواخر الاسبوع الماضى الى ايطاليا على الباخرة اوزونيا ... قد لا يكون معروفا ان الطبيب المشهور المذكور لم يحضر فى الواقع بدعوة من القصر الملكى ، وانما أوفده الى مصر صاحب الجلالة ملك ايطاليا وهو صديق حميم لصاحب الجلالة الملك فؤاد.

وكان حضور الطبيب المذكور على ظهر الباخرة اوزونيا ، وعرفه الدكتور فارس نمر صاحب جريدة المقطم — وكان عائدا الي مصر — وعرف كذلك مهمته وانه قادم الينا لفحص صاحب الجلالة الملك . . ومن هنا أسرع الدكتور نمر عقب وصوله، ونشر الخبر فى جريدة المقطم.

ولما اطلع صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك على الخبر المذكور منشوراً فى المقطم ، اعترض علي نشره ورجا ولاة الامور أن يطلبوا من «المقطم» نفى الخبر فى العدد التالى .

وكاد الخبر أن يكذب فعلا فى صحيفة مسائية أخرى لولا أن دولة رئيس الوزراء كان قد تحدث أمام بعض أخصائه عن مهمة الدكتور فروجونى وعن زيارته لحضرة صاحب الجلالة الملك ... وقد أذاع هؤلاء الاخصاء حديث دولة رئيس الوزراء، وانتشر الخبر بسرعة فى أندية الاسكندرية.

ومن هنا لم يعد مجال لتكذيب الخبر كما طلب سعادة الدكتور شاهين باشا .

***

هذا والقصر الملكى في ايطاليا على اتصال يومى بالمفوضية الايطالية فى مصر، ليستفسر منها عن صحة جلالة ملك مصر.

والطبيب فروجوني مشهور فى روما بانقاذه ملك ايطاليا من مرض خطر كان أصابه منذ سنوات ، ومعروف أيضا بشدة عنايته بمرضاه حتى انه يقال انه قضى مرة ١٤ ساعة متوالية الى جانب فراش ملك ايطاليا أثناء مرضه .

ومما يجب ذكره هنا ان الدكتور فروجونى قد اعتبر نفسه موفداً من قبل جلالة ملك ايطاليا لزيارة جلالة ملك مصر.. ولهذا لم يتناول اجرا ما على زيارته هذه .

***

وقد فكر ولاة الامور في مد خط السكة الحديدية الى داخل قصر المنتزه حتى يستطيع صاحب الجلالة الملك — حين تسمح صحته الغالية بعودة جلالته الى القاهرة — ... حتى يستطيع جلالته أن يركب القطار الخاص من السراي مباشرة من غير حاجة للذهاب الى محطة سيدى جابر ومقابلة وفود المودعين ، وهذا عملا بمشورة الاطباء الذين يرون — رغم التحسن البادي فى صحة جلالته — أن لا يعرض جلالة الملك نفسه لأي مجهود .

***

ألمحنا فى عدد الاسبوع الماضي الى أن هناك موظفا كبيراً يشكو من ضعف الصحة والتعب الشديد من جراء العمل الدقيق المتواصل: وقلنا ان الموظف الكبير المذكور قد أصبح يري ضرورة قيامه بالاجازة لكي يستريح.

ولقد سألنا الكثيرون عن الموظف الكبير المذكور فنقول اليوم منعا لكل التباس، انه صاحب السعادة محمد زكي الابراشى باشا.

وتتحدث بعض الدوائر عن احتمال عودة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا الى منصب رئاسة الديوان العالي الملكى، ولو بصفة مؤقتة..

باختصار ...

كان فى نية صاحب السمو الأمير محمد على ان يطيل مدة غيبته فى أوروبا، ولكن جهة معينة رجت سموه ان يختصر رحلته وان يعجل بعودته الى مصر ففعل.

***

التمس مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة الأذن بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك . ولكن المعروف ان اطباء جلالته قد اشاروا بالغاء المقابلات فى الوقت الحاضر رغبة منهم فى استكمال راحة صاحب الجلالة شفاه الله.

***

دولة رئيس الوزراء مظلوم!..

فقد عرفنا ان دولته كان يطالب ويلح فى وجوب اصدار نشرة طبية عن صحة جلالة الملك ، ولكن موظفى القصر كانوا يعارضون فى هذا . واخيرا اضطر دولته الى ان يصرح لهم بانه يستقيل اذا لم يجب الى طلبه . . . وبعد هذا صدرت النشرة الطبية .

وقد طيرت النشرة المذكورة الى جميع مفوضيات مصر فى الخارج بحيث تذاع هناك فى نفس الوقت الذى تذاع فيه فى مصر.

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفي شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

مجلس الوزراء البريطاني يعقد جلسة خاصة لبحث الحالة في مصر

المندوب السامي يدعى لمقابلة وزير الخارجية في لندن

هذا الخبر الذى ننشره فيما يلى ورد من لندن على ثلاث جهات فى مصر . فقد أبرقت به المفوضية المصرية فى لندن الي الوزارة فى الاسكندرية . وتلقاه عبود باشا من مكتبه فى لندن ، ثم جاءت به برقية خاصة باسم دولة محمد محمود باشا .

أما الخبر فهو أن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون قد استدعى من مصيفه لمقابلة وزير الخارجية فى لندن .

هذا وقد عقد فى الاسبوع الماضي اجتماع تحت رئاسة وزير الخارجية ، وحضره وكيل وزارة الخارجية سيرروبرت فنستارت وسكرتير عام الوزارة والقائم بأعمال مستر بيترسون في رئاسة القسم المصرى . وفى الاجتماع المذكور تليت البرقيات الواردة من دار المندوب السامى فى مصر .





ثم اجتمع بعد ذلك مجلس الوزراء البريطانى ، وقضى ساعتين فى دراسة الموقف الحاضر فى مصر وانتهي الى قرار أبلغه بالتلغراف الي المندوب السامى بالنيابة فى مصر ويجد القراء نحوي هذا القرار فى مكان آخر من هذا العدد .

اتصل بنا ان أجازات موظفي دار المندوب السامي قد ألغيت ، وان برقيات قد أرسلت فعلا الى كل من مستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب ومستر لابوشير تطلب منهما العودة حالا الى مصر .

وسوف يطلب من مستر كين بويد أن يلغى باقى أجازته ويعود ، ان لم يكن قد استدعى فعلا .

أما مسترجرافتي سميث مساعد السكرتير الشرقى فقد بدأ يطوف بعواصم المديريات ويتفقد الحالة فى الارياف !

وهكذا يتحقق خبر هذه المجلة (آخر ساعة) الذى نشرناه منذ أسبوعين وقلنا فيه ان كبار الانجليز قد أخذوا يطوفون بالريف ويجتمعون بالاعيان والفلاحين ... ومنهم جناب مستر هيوجونس المستشار المالى بالنيابة .

***

أرسلت وزارة الداخلية منشوراً سريا الى حضرات المديرين والمحافظين ، وهذا المنشور يطلب منهم إلغاء أجازات كافة موظفى الادارة ، وأن يلزم كل مدير مركزه فلا يبارحه الا للضرورة القصوى وأن لا يسمح بعقد أى اجتماع كان .

***

واستدعى مستر بيترسون حكمدارى بوليس العاصمة والاسكندرية والقنال — والثلاثة من الانجليز — وتحدث معهم عن الامن العام ، وهل قوات البوليس مستعدة للطوارىء ، وهل هناك داع للاستعانة بقوات الجيش البريطانى اذا وقع طارىء ما ؟

ولقد كانت زيارة مستر بيترسون لقسم الازبكية لهذا السبب إذ أن جنابه أراد أن يرى بنفسه درجة نظام البوليس وأن يتحقق من تمام استعداده لمواجهة أى مفاجأة ، أو ما اصطلحت الصحف على تسميته بالطوارىء .

وكان اجتماع جنابه بالقائد العام للقوات البريطانية من أجل نفس السبب المذكور .

***

ثم هنا خبر ظريف ...

كانت زيارة مستر بيترسون لقسم بوليس الازبكية فى يوم الخميس ٤ اكتوبر وكان صاحب السعادة وزير الداخلية موجودا بالقاهرة فى ذلك اليوم .

وذهب النائب المحترم عبد المنعم اللوم ومعه الاستاذ السعيد حبيب وقابلا وزير الداخلية مقابلة طويلة ... وكان ذلك حوالي الظهر .

وخرجا من عنده ...

وخرجت الصحف بعدها وفيها صورة سؤال موجه من النائب عبد المنعم اللوم إلى وزير الداخلية يسأله فيه عن لماذا وكيف وعلشان إيه يزور مستر بيترسون أقسام البوليس ؟ !

هل هى صدفة ... أم مناورة ؟ وما القصد من هذه المناورة في هذه الظروف التى تجتازها البلاد والتى يجب أن نعلو فيها جميعا فوق المناورات ؟

شىء من الصراحة من السادة الوزراء .. وليقولوا معنا للاعور .. ياأعور في عينه .. اذا لزم الحال .



فى الأسبوع الماضى وصل معالى سرى باشا آدم قادما من الاسكندرية ومعه اسرته الكريمة التى حضرت على ثلاث دفعات لان القطار الذى يستطيع نقل الاسرة دفعة واحدة لم يخترع بعد .

وعلى الأثر أسرع معاليه إلى منزله بشارع عمر بن عبد العزيز لا شارع الانتكخانة كما يشيع بعض الخبثاء !

وما كاد معاليه يدخل المنزل حتى أصدر أمراً إلى حسن (بيه) السفرجي بقفل جميع الحنفيات !

وقال معاليه انه سيشرب من الآن فصاعدا ماء افيان باستمرار وسوف يستعمله فى الاستحمام أيضا... كما يستعمله «سونه» بك فى حلاقة الذقن !

وسأل خادم جديد في البيت زميلا له عمن يكون المحروس (سونه بك) فقيل له إنه صاحب العزة حسين بك سرى وكيل وزارة الاشغال !

وتساءلت الأسرة عن إيه الحكاية يا بابا ؟.. ويا جدى ؟ ويا جد ... جد ... جدى ؟ وأجاب جدى سرى باشا أن ماء النيل ينقل عدوى الأمراض ومعاليه لا يريد أن يمرض وهو فى ريعان الشباب !

ورفعت الأسرة أيديها إلى السماء مبتهلة إلى الله ان يبقى سرى باشا ذخراً لعلوم الانثروبولجيا والجيولوجيا والتاريخ ! انه شيء عجيب !!

***

ظهر حديثا الوجيه محمود بك محسب — بيه رسمى يارئيس التحرير! — ظهر فى الاندية الارستقراطية وفى جيبه محفظة متخومة بأوراق البنكنوت إلي حد ان اقترح عليه أحد أصحاب السمو الأمراء أن يضع نقوده في شنطة سفر ما دامت تضيق محفظة الجيب عن حمل ما معه من جنيهات !! . . .

وفى الاسبوع الماضى عاد الوجيه محمود بك محسب من الاقصر بعد أن أحضر معه ماخف وزنه وغلا ثمنه من أوراق البنكنوت وذهب ساعة وصوله ليقص شعره الاكرت «الفرنزيه» عند حلاق بشارع سليمان باشا ..

وقامت فتاة رشيقة بعمل المانيكيور والبديكيور والذى منه لامبراطور الانتيكة الجديد !

ودفع الوجيه ثلاثين قرشا لصاحب المحل أجرة للقص من أوله لآخره ... ثم أعطي الفتاة بقشيشا قدره خمسة جنيهات!..

***

علمنا أن سفر الوجيه يحيي بهنس نجل صاحب العزة سيد بك بهنس سيكون يوم ١٩ اكتوبر على الباخرة المصرية (النيل) وأن حضرة والده لا يبدى ممانعة فى سفره لتلقي العلم فى جامعات فرنسا وانما كان يفضل تأجيل سفر نجله العزيز الى أن تستقر الامور في أوروبا ويختفي منها شبح الحرب!

وبهذه المناسبة نذكر أن سيد بك بهنس عضو الهيئة الوفدية هو نجل المرحوم محمد باشا بهنس ويعتبر الآن من ملوك المال فى مصر إذ يملك أربعة آلاف فدان من أجود أطيان مديريات الفيوم وبني سويف والقليوبية ليس عليها قرش واحد للبنك العقاري ولا بنك الرهونات !.. هذا خلاف العمارات العديدة والمبالغ الطائلة الموجودة في البنوك .

***

أقامت الآنسة المهذبة عايدة الشاهد

أخبار صغيرة

أصيب الوجيه نصوح العابد فى الاسبوع الماضى بمرض ألزمه الفراش

***

خطب الدكتور عمر خيرت الطبيب بكلية الطب فتاة يونانية تملك ثلاثين الف جنيه وثلاثة قصور فى أثينا رغبة منه فى توطيد العلاقات بين مصر واليونان !

ويتمرن الخطيب الآن علي أكل البسطرمة والسردين بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ! ..

***

تمت خطوبة الدكتور جواد حمادة الى كريمة محي الدين بك يسرى شقيق سعادة سيف الله باشا يسرى ووالد قرينات الوجهاء عبد الحميد الشواربى وعباس بك سيد احمد وعلي أمين يحي الشهير بلولو.

***

قررت السيدة عنايات هانم سلطان تغيير سيارتها الكريسلر بسيارة من نفس الماركة نظراً لان السيارة الحالية مش قد المقام !

***

أرسل الوجيه محمد سلطان برقية يقول إنه حاضر حالا . وقد مضى على البرقية أسبوعان ولم يحضر سلطان الوارثين ويظهر أن هناك خطأ فى العنوان !

حفلة شاي دعتها الآنسات بنات الذوات بمناسبة عقد خطوبتها ...

وبعد أن تناولت المدعوات الشاي وقفت المخطوبة الداعية وسط التصفيق والزغاريد وخطبت بالفرنسية ، وأثنت على مجلة آخر ساعة بكلام لم تفهمه مندوبتنا لانها من متخرجات الازهر الشريف!

وفى الساعة الثامنة مساء انصرفت المدعوات وكانت الداعية تقول لهن :

— اسكاشتاس !

«واسكاشتاس» معناها «بالاسبرانتو»

— شرفتونا — وهى كلمة جديدة دخلت حديثا فى لغة الذوات !!

* * *

بدأت دوائر الذوات تتحدث عن قرب خطوبة الاستاذ منير زكي لاحدى بنات الاسر العالية التى ذكرنا مرة — خطأ — أنها خطبت الى طبيب معروف .

والاستاذ منير زكي هو — من غير مبالغة — نجل المرحوم محمد بك زكى من مشاهير المحامين وخاله هو المرحوم حسين باشا واصف الذي ترك ثروة قدرها مليون جنيه!.

وقد أتم الاستاذ منير زكي دراسته فى أوربا وكان رئيس نادى الفرسان بمنشستر وأحد أفراد الفريق الاول للتجديف بجامعة لندن ويعرف اللغات الفرنسية والانجليزية والطليانية والالمانية واللغة العامية كمان .

واذا تمت هذه الخطوبة فالمنتظر أن تزيد نسبة حوادث الانتحار وترتفع أسعار البترول وصبغة اليود !

***

ذهب الخواجة كوتاريللى تاجر الدخان المشهور الى سكرتيرية مجلس الوزراء محتجا على عدم دعوته لحضور الحفلة التى أقامها دولة رئيس الوزراء ابتهاجا بعيد الجلوس وأبدى سكرتير رئيس الوزراء أسفه وقال ان السكرتارية انما اهتدت فى دعوة كبار الاجانب بكشوف الاسماء التي تلقتها من الوزراء الاجانب المفوضين ، ومعني هذا ان اسم مسيو كوتاريللى لم تكتبه في القائمة المفوضية التابع لها جنابه .

وقال الخواجه كوتاريللى انه رجل قد الدنيا وان لديه نصف مليون جنيه !

وكرر الموظف ابداء أسفه ... ثم قدم لمسيو كوتاريللي سيجارة أمير الصعيد !

***

هل يهمك ؟

هل يهمك أن تعرف المجلة التى يباع منها أكثر من سواها ؟ ... او بعبارة أخرى هل يهمك أن تعرف اي الصحف الاسبوعية هى الاوسع انتشارا بين كافة طبقات الجمهور ؟

اذا كانت تهمك معرفة ذلك ، فلا تسل أصحاب الصحف لانهم لن يصدقوك الخبر . . بل سل بنفسك باعة الصحف ممن تقابلهم فى الطريق !

ومتى عرفت المجلة المذكورة فلا تتردد فى أن تعلن فيها عن بضائعك .

هذا وقد زدنا في عدد صفحات المجلة فاصبحت ٥٨ بعد ٥٠ وذلك بسبب كثرة الاعلانات ، ورغبة منا فى ان لا نحرم القراء من المواد العديدة التي اعتادوا ان يجدوها في مجلة آخر ساعة.

ذهب أحد رجال شركة التأمينات الانجليزية الى سعادة عبود باشا ثورنيكرفت يسأله اذا كان يريد أن يؤمن على حياته... الغالية ؟

وقال سعادة عبود باشا ان ليس هناك أى داع لان لديه فى البنك نصف مليون جنيه نقداً !!

وسأله مندوب الشركة اللحوح :

— في بنوك مصر ؟

— لا طبعا فى بنوك انجلترا .

— ليه يا اكسلانس !

— استعدادا للطوارىء يا شيرى ! . .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

في أحد أيام الاسبوع الماضي، ذهب مندوب جريدة مسائية إلى دولة رئيس الوزراء ليسأله عن حقيقة هذه الاشاعات التي تهد الحيل .. وليطمئن على صحة سلامة الحكمة القائلة : ان الوزارة لم تكن في يوم من الايام أقوي مما هي الآن !

غير أن دولته خيب آمال المندوب المترقب، لانه دق الجرس ونادى (الطرق الدبلوماسية) ولما حضرت استشارها في الجواب فاقترحت هذه الطرق على دولته، أن يدخر بقية عافيته ونشاطه لمقابلة منتظرة سوف تجرى بينه وبين أحد كبار الموظفين وإن من واجبه أن يحيل الزميل الى صديقه الوحيد صليب سامى بك ؟

وذهب مندوب الجريدة المسائية — واسمها المقطم وبلاش خوتة دماغ — ووجه السؤال الي وزير الحربية وقال سعادة الوزير:

— مافيش فايده ...

— ازاى ياسعادة الوزير ؟

— كده ... انت عاوز الحق ولا ابن عمه ؟ ... الناس اعتادت انها ما تصدقش اللى بنقوله، فعلى ايه التعب يا أستاذ ؟

وبهت الزميل وسقط فنجان القهوة على ثيابه احتجاجا على هذه الصراحة الفذة من وزير هو البقية الباقية لدولة الرئيس .. ثم حياه الزميل وخرج واذا به وجها لوجه أمام دولة رئيس الوزارة واذا هو يسأله بدوره:

— عرفت الخبر اليقين يافلان ... ؟

— يظهر ان الخبر اليقين .. فى الجرائد يا دولة الباشا !

***

جلس الغازي م. ت. رفعت باشا رئيس مجلس النواب في فيلا ايناس بسيدي بشر يتفرج على الأمواج ويترنم بالشعر مما جعل الامواج ترغي وتزبد ... احتجاجا على الشاعر المفلق .. الذى يفلق بحق وحقيق! وبينما هو جالس ومعه كلبه العزيز بين الخضرة والماء والوجه الحسن ... اذ طب فريق من النواب يهنئونه بسلامة العودة، فترك معاليه الامواج تحتج كما تشاء وقال انه كان قد قرر أن يسوح فى بلاد اليونان كام يوم ليرفع رأس مصر عاليا فى عالم الشعر والخيال لولا أنه تلقى برقية تقول له احضر حالا..

ولما كانت البرقية بغير امضاء فقد برم معاليه شواربه العزيزة وركب هو والوفد البرلماني أول باخرة وعاد حالا !

ثم يعتمد معاليه علي رأسه ويقول . انه كان يظن أنه استدعى لمسألة تتعلق بتأليف الوزارة .. ولكن ظهر أنه استدعى ليأخذ نصيبه من العكننة وقريفة المزاج ! ثم أبدى معاليه أسفه على أن التقاليد جرت باستشارة رئيس مجلس النواب فى كل أزمة، ولكنه لم يستشر فى شى ما الى الآن ! وهنا قال له نائب يتمتع بلقب محترم :

— يعنى بأه مفيش أزمة !

وهنا زغر الغازى الى النائب طويلا .. ثم أطلق عليه بيتا من الشعر كله هزؤ وزراية واستخفاف !

***

لعلام باشا عزبة بجهة كفر الشيخ، ولهذه العزبة (خولى) وقد طلب علام باشا من « الخولى » أن يبعث اليه (بلاص جبنه) لان طبيبه أكد له أن (الجبنه القديمة) تشفى المعدة من أربعين داء . . . منها الزعل والعكننة والكورنيش . . . !

وقام الخولي بالمهمة فأرسل (البلاص) بطريق السكة الحديد، ولكن يظهر أن « البلاص » قد عز عليه أن يفارق أرض الوطن فانفجر من الغيظ وسالت دماء المش الزكية فى سبيل الوفاء لمسقط رأسه العزيز !

وعرف علام باشا الخبر فكتب خطابا الي مصلحة السكة الحديد يلفت نظرها فيه الى الخسارة الفادحة ويحملها المسئولية ويطلب منها ٥٠٠ قرش تعويضا.

ولم يكد هذا الخطاب يصل الى المصلحة حتى كتبت الى ناظر محطة كفر الشيخ تطلب منه أن يسأل أهل المعرفة عما يساويه « بلاص الجبنه » !

وظهر من تحريات ناظر المحطة أن « البلاص » لا يساوى اكثر من ٢٠ قرشا!

والمنتظر أن يتوسط أهل الخير بين مصلحة السكة الحديد وبين علام باشا في أن يعقد بينهما الصلح على عشرين قرشا، قبل أن يرفع سعادته القضية الى محكمة العدل فى لاهاى !



الدعاء للوزارة ..!

(صليب سامى بك) : ياسيدة زينب ... يا ام العواجز ... خلى بالك مع الوزارة ...

(المصرى افندى) : يا ام العواجز ... ياست ياطاهره ماتسمعيش كلام صليب بك ...!


طنطا تليفون ١٧٣
شارع الأزهر تليفون ٤٤٢٥٧
قماش طيب!
ألوان ثابته!
ذوق جميل!

مفتش عام الجيش !... ومفتش عام البوليس ؟!
مطلوب ترقية رسل باشا ؟!





فى سنة ١٩٢٧ ، على عهد وزارة المغفور له ثروت باشا ، أثار اللورد لويد أزمة عرفت فيما بعد باسم أزمة الجيش وانتهت بمنح سبنكس باشا رتبة الفريق . ولقب «مفتش عام الجيش المصرى» ! .. هذا وقد اتضح فيما بعد من سير العمل أن «مفتش عام» معناها الحاكم بأمره فى شئون الجيش .

ولكن هناك جانبا من الحكاية قد ظل سراً حتى اليوم . وها هى « آخرساعة » تكشف عنه الستار . .

على أثر تسوية مسألة سبنكس باشا ، تقدم سعادة اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة يطلب منحه هو أيضا رتبة الفريق ولقب ، « مفتش عام البوليس المصرى» .. بمعنى أن يكون له حق الاشراف على جميع قوات البوليس فى القطر.

ودار حديث فى هذا الطلب الجديد . ولكن لورد لويد لم يستطع أن يفوز من وزارة ثروت باشا باجابة هذا الطلب .

ولقد نام « دوسيه » هذه المسألة الي أن تحرك فى عهد صدقى باشا ...

وابلغ صدقى باشا فخامة سير برسي لورين أنه شخصيا لا يعارض فى اجابة الطب ...ولكن جهات أخرى تعارض فيه !

ويقال اليوم إن المسألة قد تحركت من جديد ، وأن رسل باشا يطالب بالرتبة الجديدة واللقب الواسع الاختصاص بحجة أن سعادته يرأس مكتب مكافحة المخدرات ، وأن هذه المكافحة تستلزم اشرافه التام علي جميع قوات البوليس فى الاقاليم ! !

كان سعادة وزير الداخلية الهمام قد وعد — ووعد الوزير دين عليه يؤديه مع الفوائد — أن شهر اغسطس المعظم لن يجيء حتى يكون مدير بلدية الاسكندرية الجديد قد تعين وتسلم مهام وظيفته (بما عهد فيه من ... الى آخر الاكليشيه المعروف !

وكان هذا الوعد فى أواخر شهر يونيه... وجاء يوليه المعظم ثم اغسطس برضه المعظم بأربعة اسابيعه ، وجاء في قفاه .. شهر سبتمبر . . المعظم !

وها نحن فى شهر اكتوبر ، ومنصب مدير بلدية الاسكندرية ما يزال شاغراً كما يقول زملاؤنا المتحذلقون . وكان سعادة وزير الداخلية الهمام ، قد وعد أيضا أن هذا المنصب لا بد أن يعين فيه مصرى ابن مصرى ينتهي نسبه الى توت عنخ آمون

والآن ...

اتصل بنا ان بلدية الاسكندرية قد طلبت ملف خدمة مستر (الكوك) وكيل مصلحة التنظيم وسكرتير عام مجلس التنظيم الأعلى تمهيدا لترشيحه لمنصب مدير بلدية الاسكندرية ..

والمستر (الكوك) هذا

مراقبة ... تليفونات الوزارة ؟ !

بعد ظهر يوم السبت ١٦ اكتوبر ، وفي القهوة الكائنة عند محطة الترام فى بولكلي ، اجتمع بعض سعاة وخدم سراى الوزارة فى بولكلي ، ودار بينهم الحديث عن النشاط الغامض الذى يرونه بدار الوزارة هذه الأيام .

وقال أحدهم : « النهارده ياجماعة حصلت حكاية مش فاهمها ! »

وقال سامعوه : إيه ؟

وقال الحاجب الراوى : « النهارده دولة الرئيس — يقصد رئيس الوزراء — بعث وطلب اخواننا بتوع تليفون الوزارة وقابل كلا منهم على انفراد ... »





وهنا انتهي حديث الراوى . وهز أحدهم رأسه وقال : لازم فيه تعليمات بمراقبة التليفونات ! !

يتناول الآن مرتبا قدره ١٢٠٠ جنيه فى السنة وتنتهى مدته فى شهر مايو سنة ١٩٣٥ فهل هـذا صحيح ؟

***

كان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا يعلن كل يوم وفى كل ساعة ، قرفه التام واشمئزازه الزؤام ، من انه يريد الاستقالة اليوم قبل الغد اولا ان الظروف تقبل وجناته وتنصح له بأن يبقى للوطن وللبلاد !

وحدث مرة فى هذا الأسبوع ولأول مرة أن أختفت هذه النغمة بتاتا وحل محلها الاصرار على البقاء ولو اقتضى الأمر أنه لا يغادر منصة الحكم الا محمولا على أسنة الرماح !

ودهش المقربون من دولته وسألوه خيرا ان شاء الله !

وقال دولته ، إن المسألة ليس فيها خير ولا شر ولا يحزنون .. وكل ما هنالك أن دولته يرى أن يؤدى واجبه الى النهاية .. وان خروجه من الوزارة اليوم قد يحدث ارتباكات لا يتصورها العقل !

ثم التفت دولته الى سامعيه وقال :

ـ انتو فهمتوا حاجه ؟

ـ ابدا يادولة الباشا !

ورد دولته : طيب أحسن ! . . لان دى حاجات من السياسة العليا !

***

ذهب في الاسبوع الماضى كل من حضرتي النائبين المحترمين الدكتور محمد صالح وابراهيم زكي الاتحاديان ... ذهبا الى دار الوزارة فى بولكلي يطلبـان مقابلة دولة رئيس الوزراء .

وجاءها الرد على هذا الطلب بان دولته (مش فاضى)

وبصرف النظر عن خلو هذا الرد من مقتضيات النحو والصرف ووصايا سيبويه.. فانه جاء خاليا أيضا من شىء اسمه اللطف فى التعبير !

وغضب النائبان الاتحاديان وسجل كل منهما غضبه واحتجاجه كتابة فى ورقة تركاها فى سكرتارية دولة رئيس الوزراء !

وهكذا يتلقي دولته « مذكرات » الاحتجاج ، تارة من دار المندوب ، وتارة من المصرى افندى ... ولم يكن ينقصه الا ان يتلقاها من اعضاء الحزب الشقيق الذى هو حزب الاتحاد !

***

تطبع جريدة الاتحاد الآن في مطبعة جريدة الشعب .

وللاتحاديين شكوى وهى ان رجال حزب الشعب يذيعون ان ما يطبع من جريدة الاتحاد هو ٢٧٠ نسخة فقط ترسل الى الاعضاء والوزارات وادارة المطبوعات..

ويقول الاتحاديون فى ذلك ان ليس للشعبيين ان يعـايروهم بذلك . . . لان المثل الذى يقول (لاتعايرنى ولا اعايرك . الهم طايلنى وطايلك) . . . هذا المثل هو خير حكم بين الحزبين ! !

ونقول نحن اننا دهشنا عند سماع رقم ماتطبعه جريدة الاتحاد ... فقد كنا نظن ان ما يوزع منها أقل من هذا بكثير !

اما ٢٧٠ نسخة ؟... ياسلام ! عايزين ايه زياده عن كده ؟ !

نقدم الى القراء... شخصيات ... المصرى افندى وابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح !



تلقينا خطابات عديدة يسألنا فيها بعض القراء عن شخصية المصرى أفندى وهل هو يمثل شخصا معينا معروفا؟ وهل هناك حقيقة « أفندى » اسمه المصرى أفندى؟ واذا كان الامر كذلك فما صناعته ؟... والى أى الاحزاب ينتمى ؟

ولقد أهملنا فى أول الامر الاجابة على هذه الاسئلة الساذجة . ولكن السائلين ألحوا ثم كثرت خطاباتهم فى هذا المعني ...

ولذلك نقول ان « المصرى أفندى » شخصية خيالية ابتكرها منذ عامين الاستاذ محمد التابعي وجعل منها رمزاً للرجل المصرى العادى، ويقابلها عند الانجليز جون بول وعند الامريكان العم سام .

والمصرى أفندى رجل طيب، عادى فى كل شىء يمثل فى اخلاقه الرجل المتوسط من عامة الشعب . فلا هو متوقد الذكاء ولا هو مغرق فى البلاهة ، بل هو عادي الفهم . ولكنه مستقيم ، صالح ، صادق الوطنية صريح العبارة ... كلمته علي طرف لسانه .

وهو فوق هذا يشكو من «الفضول» !.. ويضع أنفه فى كل شيء ! ولا يستحى من أن يدخل أي باب بدون استئذان ليسأل أصحابه — ولو على غير معرفة — ماذا هم يفعلون ؟

والمصرى افندى معارض بالفطرة ، يجد دائما أبداً أموراً تدعو للنقد ، ويطلق فيها لسانه بصراحة ومن غير لف ولادوران .

والمصري افندي تعجبه النكتة الرشيقة ويضحك منها ولو كانت على حسابه هو . وعنده نصيب طيب من روح الفكاهة .

هـذا هو « المصرى افنـدى » قـد شرحنا أصله وفصلـه وحللناه لحضرات القراء . وهم يوافقوننا على أنه لم يخرج يوما ما عن الوصف الذى قدمناه .

***

وما دام بين حضرات القراء من يستطيع أن يوجه الينا فى شخصية المصرى افندى أسئلة كالاسئلة التى قدمنا بها المقال ... فانا نخشي أن يكون بين حضراتهم كذلك من لم يفهم شخصية (صاحب الفخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح مندوب مصر السامى في لندن)...وأن يوجه الينا الاسئلة في شأنه .

ولهذا نبادر منذ الآن فنقول اننا لما وجدنا ان هناك كثيرا من المشاكل السياسية المعلقة بين مصر وانجلترا ، وان منصب وزير مصر المفوض فى لندن قد ظل شاغرا.. بادرنا فارسلنا الي لندن مفتاح باشا المذكور لكي يعالج حل المسائل المعلقة بين البلدين ..



وقد رأينا ان لا شيء هناك يبرر تمييز مندوب الحكومة البريطانية عن مندوب مصر المستقلة وبناء عليه ساوينا بين مفتاح باشا وبين سير ميلز لامبسون في لقب الفخامة والمقام الجليل!

ومفتاح باشا هو عم المصرى افندى كما سبق ان ذكرنا فى العدد ١١ من هذه المجلة!! ولكنه يختلف عن ابن اخيه المصرى افندى فى امرين اثنين . أولهما انه متأنق كثير العناية بملابسه ، وثانيهما انه ضيق الصدر الي حد ما ... ولقد كان من جراء ذلك ان فخامته أثار مشكلة ساعة وصوله الى مدينة لندن ، وقد وصلها — كما جاء فى التلغرافات — يوم الاحد ١٧ اكتوبر.

وانتظرنا نحن من مندوبنا فى لندن ان يوافينا بتفاصيل المشكلة المذكورة، ولكنه لم يفعل . ولهذا أبرقنا اليه فجاءنا الرد بان المشكلة قد سويت نهائيا تسوية مرضية ... وانه قد ارسل الينا التفاصيل بالبريد (وسوف ننشرها فى العدد القادم) وان صاحب الفخامة ابراهيم باشا عبد الفتاح مفتاح قد ذهب فى يوم الاثنين الماضي ووضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول !



وهو لا يستحى من أن يدخل أى باب بدون استئذان

(رئيس الوزراء) : ازاى يا مصرى افندى تدخل علينا بدون استئذان ؟ !

(المصرى افندى) : يعنى ليه !... بتتكلموا فى أسرار؟...أسراركم كلها معروفة بره عند الناس!

من يوم الى يوم



طرق باب نادي السبعة ونص — أو موكب الحق لاموكب الزور — رجل اسمه عم سليم ... وقام الاعضاء جميعا — وجميعا تصح على الثلاثة فطالعا — الى الباب مرحبين بالعضو الجديد !.. ثم وقف عضو منهم وخطب فى عم سليم خطبة حاول أن يقنعه فيها بفكرة الوزارة القومية وأنها آتية لا ريب فيها !

وقال عم سليم إنه ليس عضواً ولكنه تاجر بن . وقد سحب منه سكرتير حمد الباسل باشا عدة أرطال من البن اليمني العال ووعد بدفع الثمن عندما تجيء الوزارة القومية وقد حضر عم سليم للسؤال عن صاحبة الصون والعفاف الست الوزارة القومية واذا كانت قد وصلت من مصيفها أم لا ؟ . . .

وشويتين .. وحضر سعادة حمد الباسل باشا .. فقدم اليه الحاضرون عم سليم علي أنه الرئيس العام للجان حزب السبعة ونص فى باب اللوق لا في باب الفتوح !

ورحب حمد باشا بالرئيس العام وخطب خطبة طويلة عن السياسة العليا ورأى كبار السياسيين ... ولم يخرج عم سليم من النادي إلا بعد أن استلم منه أعضاء الحزب رطلين بن ... بصفة اشتراك في الحزب الكبير !

***

لحزب الاتحاد الأغر فى الاسكندرية لجنة ، أو كما تقول جماعة من الاعيان المحالين على المعاش رأوا من قبيل التسلية أن يجاروا زملاءهم فى القاهرة فأنشأوا لهم لجنة يتلقى بوابها كل يوم مائة نسخة من جريدة الاتحاد لتوزيعها على اقاربه من اخواننا النوبيين !

وحدث في هذا الاسبوع، أن انقسمت هذه اللجنة — والحمد لله — الي قسمين ، قسم يقوده الى النصر سعادة فهمى الناضوري باشا ، وقسم يقوده برضه الى النصر الاستاذ سعيد بك طلمات !

وانتهى الخبر الى معالى وزير المعارف ، فوضع نظارته على كتفه وانطلق يسعي فى الصلح بين المنقسمين ، وأحب أن يقيم مأدبة تجمع الفريقين ، ولكن الفريقين ابلغوا معاليه أنهم لن يحضروا هذه المأدبة ولو ذبح فيها مائة خروف وخروف !

ويقول سعيد بك انه لن يعمل مرءوسا فى الحزب للناضورى باشا . . . ويقول الناضورى باشا ان رئاسته والحمد لله لا يصح أن تكون موضع تحقيق !

أما معالى وزير المعارف فأنه يرفع يديه الي السماء ويقول:

— آدى اللى نابنى من حزب الاتحاد !

***

فى مساء يوم الجمعة الاسبق وصل المعلم ابراهيم متعهد الصحف بسان استفانو الى الكازينو ، وهو ينادى ويهلل على مجلة (آخر ساعة) !

وتهافت الجالسون — واخجل هذا الخبر تواضعنا — من كل صنف على شراء المجلة وراحوا يقرءون ويبتسمون !

وانتهي عم ابراهيم الي حيث يجلس سعادة صليب سامي بك وزير الحربية والبحرية والطيران . وامامه على المائدة عشاء خفيف.. يبلغ وزنه ٤ كيلو جرامات لا غير !

وكان البائع ينادى باسم (آخر ساعة) في لهفة وعجلة ، فلما اقترب من سعادة الوزير ثار سعادته قائلا :

— اوعى تاني مره توريني خلقتها ...

وبرغم الأزمة التى تشكو منها البلاد ، فأن عشرة ديوك رومي تنتظر الاذن لهافي اقامة حفلة تكريم منا لسعادة الوزير على كلمة التقريظ البارعة التى تلطف بها على هذه المجلة ... فليس هناك تقريظ أبلغ معني من أن تكون آخر ساعة مكروهة الى هذا الحد من سعادة صليب سامى بك !

***

جلس ابراهيم فؤاد سيد احمد بك سكرتير بلدية الاسكندرية وقريب صدقى

باشا والذى جرى عليه ما جري على الكورنيش ، جلس فى مكتبه يتحدث الى بعض الصحفيين الذين طلبوا منه الاطلاع على جدول اعمال احدى جلسات القومسيون ..

وقال ابراهيم بك بعد « فيضان » من « المدائح » عن صهره العظيم :

— عمل لنا ايه ؟ ما كنا آمنين فى وظائفنا .. جه وسخ سمعتنا وجلب لنا الاذى وجعلنا على كف عفريت ..

ثم تنهد ابراهيم بك وقال :

— ياما كان التابعى بيقول عنى يا بخت من كان الوزير خاله .. قولوا له يكتب دلوقت يقول .. يا نحس من كان صدقى باشا خاله !

وأحب أحد الزملاء أن يتدخل فى الموضوع بلباقته غير المعهودة فقال :

— لكن يا بيه انت دقت حلوه .. والواحد لازم يذوق الحلو والمر !

وكان الجواب تنهيدة أخرى واجاب ..

— لكن الحلو طعمه بيروح بالعجل ... أما المر فيقعد علي طول !

***

لوحظ منذ أسابيع أن هناك « عواطف وغرام » ... بين وزارة المواصلات وبين الاستاذ عزيز علوى السكرتير العام لمصلحة السكة الحديد ..

والدليل على صدق هذه العواطف أن وزارة المواصلات لا هم لها إلا أن تعرض على الاستاذ علوى أن يقبل الانتقال من منصبه هذا إلى أى منصب يعجبه ...

وقد عرضت عليه أن ينقل الى منصب فى المكتب الهندسي في لندن ولا نعرف نحن ماهو هذا المكتب الهندسى ولكن المفروض علي كل حال أنه من بين المكاتب التى ترفع رأس مصر خارج القطر ! ولما تردد الاستاذ عزيز علوى فى القبول أخذت الوزارة تفكر له فى منصب آخر ...

وسر هذه العواطف المحترمة يرجع إلى الرغبة فى إخلاء منصب السكرتير العام بالسكة الحديد الذى يشغله الاستاذ لكى يحل محله فيه أحد أقارب سعادة الوزير . واسمه توفيق بيه .. مش عارف إيه كريم !

وقد دعا توفيق بيه سعادة قريبه وعبد القوي أحمد بك إلى عزومة خروف ، وبعد أن تناول الضيفان ما قسم الله من العيش والملح واللحم ، صرح الوزير فى ختام العزومة بأن كفاءة قريبه مفيش كده . . . وأنه سيعين فى منصب السكرتير العام ونص !

***

لاحظ المتصلون بالوزارة أن الوزراء جميعا — لا فرق بين زيد وعبيد — تلوح علي محياهم سيماء الصحة والعافية و .. النكد الشديد !

وقابل أحد النواب سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا فوجده مغموما أشد الغم .. مع أن سعادته خير من يعرف طريق شفتيه إلى الابتسام فى أحرج الاوقات . .

وقال النائب :

— كيف الاحوال . . ؟

— الاحوال مش مهمة ... المهم هى البلد اللي ربنا لازم ينقذها !

وخرج النائب يضرب كفا بكف وهو يقول :

— لازم وزير المواصلات بقي (وفدى) .. ربنا ينقذ البلد إزاى إلا اذا استقالت الوزارة !



مقارنة ومباراة ...

بين الاستاذ الجليل البشرى ... والشيخ الكريم العسكرى !!

(بقلم حضرة صاحب العزة الاستاذ ح . م بك)

... بين الشيخين الرابضين كالسبعين ، الجاثمين على كوبرى قصر النيـل . احتل أحدهما « بار الانجلو » احتلالا سكسونيا ، يعبث بوعود الجلاء على اختلاف أصنافها ، وعقد الثـانى على « بار اللواء » ، وصار الزوج البـار الامين ، ولا تكاد غياهب الظلام تسطو حتي يكون كل من الشيخين قد أخذ مكانه فى مجلسه كأنه البدر المنير ، ثم يأخذان في إنفاق ما فيه النصيب من ملح ونكات ، توزع على الحاضرين والغائبين بسخاء يسيل له لعاب « أندريا » فى « بار اللواء » و « مانولى » فى « بار الانجلو » ، ويودان لو أن كرم الشيخين في « الطلبات » كان مثل كرمهما فى القفش والنكات . ولكن سوء بخت الخواجتين ، قد أطلق اللسانين بقدر ما أخرس الجيبين ، فاللسان مسرف خالع العذار ، بينما الجيب غاية فى الحشمة والوقار

أما أستاذنا الجليل الشيخ عبد العزيز البشرى فيتحف سامعيه بنكات من الطرز (الكلاسيك) ، قد أفنى يومه فى تنسيق



(الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز البشرى)

أغلبها وتحضيره ، وتزويقه وتصويره ، على عكس صاحبه الاستاذ الشيخ أحمد عبد الحليم العسكرى فى بار اللواء ، فهو لا يقدم لزبائنه إلا نكات (طازه) تأتى على البديهة من غير تعب ولا عناء ، فتصيب تارة وتخطىء تارات .

وكثيراً ما يختلف رجال الفن وذواقو النكات فى الشيخين ، وأيهما أفضل نكتة وأخف روحا ، اختلافا لا يقل عن اختلاف المعجبين بأبى زيد الهلالى والزناتى خليفة ، حتي ليصل في بعض الاحايين الي الاستعانة برجال الاسعاف فى مواساة المختلفين ...

وكمحايد — علي غير طريقة سير برسي لورين — لا أنكر أن حظ الصناعة عند البشري أوفر ، ونصيبه أعظم ، وأن انصرافه القديم للفن قد جعـل كفة محصوله العلمى ترجح كفة زميله العسكرى ، وكثيراً ما يساعد هذا المحصول شيخ الانجلو فى صقل القديم بحيث لا يفطن إلى ذلك إلا علمـاء الفن ، ولعل هذا هو السر فيما يبذله الاستاذ البشري من مجهود علمى مضنى أثناء عملية التنكيت ...

أما الاستاذ العسكرى فعلي نقيض ذلك تغلبه النكتة فيرسلها ، ولا يكاد ينتهى من النكتة الاولى حتى تنحدر منـه النكات ، وتنساب بين الحاضرين كما تنساب الافاعي ، ويخفى العسكرى عن الابصار ، ولا يبقى منه إلا ذلك اللسان الذى ركبت فيه عقرب عمياء ، نصيب الاعداء ، ولا تبقي على الاصدقاء!

ولا يزال الشيخ يجرى فى ميدانه لا نكاد نقع عليـه عيون الجالسين ، ولا يلحق بغباره أحضرهم بديهة وأحدهم ذهنا ، أشبه بالجواد الجامح يصطدم بكل ما فى طريقه ، فاذا ما أفاق الي نفسه ذكـر الاصدقاء واستغفر واسترجع ورأى في ذمته للوفاء دينا يلزمه بعد أن يثوب أن يأتى عليهم حصرا ، وياطالما أرسل خير التحيات وأطيب القبلات الى فضيـلة الشيخ الاكبر ، وغني مؤلف «الحياة والبيت» فى مناقب وزير التقاليد ؟!

* * *

والآن وقد أقفرت أندية الملح والنكات فلم يبق إلا الشيخان اللذان آلت اليهما زعامة الفن ، فانا نرجو لهما العمر الطويل ، ونأمل أن تتقدم مدرسة الفن على يديهما حتى تخرج تلامذة يكونون — بعـد عمر طويل — خير خلف لخير سلف ...

* * *

وقطعا لكل زراية واستخفاف ، ومنعا لاسباب القيـل والقال والخلاف ، يقترح أنصار النكتة والقفش المليح أن تقام مباراة في ١٥ جولة ، كل جولة منها فيها ١٢ قافية ، وفى كل قافية ١٠ نكات على الأقل ...

... تقام هذه المباراة وينزل اليها الشيخان الفاضلان ويخرج منها الفائز معقود اللواء على بطولة التنكيت فى الوزن الثقيل !!



(الاستاذ الفاضل الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى)

الاستاذ توفيق مفرج

تاجر وشاعر واديب ...!

عاد من أوروبا منذ أيام الوجيه المعروف والمالى الكبير الاستاذ توفيق مفرج مدير الشركة المصرية البريطانيــة بمصر والشرق الأدنى ، فاستقبله جمهور وافر من ذوى المكانة والأدباء و رجال الأعمال بحفاوة بالغة خليقة بفضله ونبله وعلو مكانته .

والاستاذ الجليل توفيق مفرج موهوب نابغة ، امتلأت حياته الموفقة بآيات الجـد والنضال حتى أصبح اليوم أحد اولئك الرجال القـلائل الذين تفاخر بهم البلاد فى نواحى النشاط والأقدام والنبوغ ، وقد وهبه الله طائفة من الخصائص والمميزات هيهات أن تجتمع الا للنادر الموهوب ، فهو علم فرد فى القيام على أضخم المشروعات المـالية ، تشهد له بذلك شركاته العديدة التى امتدت فروعها فى جميع انحاء القطر المصرى وفى سـوريا وفلسطين ، وهو محسن كريم ليس يعيبه الا أن يده اليسرى لا تعرف ما يعطى بيده اليمنى من مبرات وهبات ، وقد تبرع الاسـتاذ الجليل بمناسبة عودته من سفره لجمعية المواساة الاسـلامية بعشرين جنيها واعدا ان يقدم لها هذه المبرة بين الحين والحين .

وليسمح لنا الاستاذ مفرج أن نذيع سرا يتكتمه فأن الخير كالرائحة الذكية سرعان مايستنشق الناس عبيره وهو أنه يقوم بتعليم ابناء الفقراء على نفقته الخاصة فلا عجب أن تفيض ألسن اولئك الأبناء بشكره والثناء على مروءته .

وهو كذلك أديب ممتاز وقد خـدم صاحبة الجلالة الصحافة من قبل بقلمه واسلوبه الرفيع ، ومن المدهش أن رجلا مثله تستنفد اعماله المـالية الـكثيرة أوقات عشرة رجال ، ولـكنه يقوم عليها وحده ثم تميل به نفسه الى خدمة الأدب السامى فيجود على قرائه بنفثاته البديعة ، وحسبك كتابه الثمين (آلام واحلام) الذى اقبل عليه القراء فى الشرق العربى لأنه يكاد يكون نسيجا وحده فى روعة أسلوبه وفخامة اغراضه .

ونحن نتقدم بهذه المناسبة اخلص التمنيات الى الاسـتاذ الجليل توفيق مفرج بسلامة العودة راجين له اطراد النجاح والتوفيق فى مهماته النافعـة راجين ان لا ينسى الأدب بشعره العذب وأدبه السامى الرفيع .

صور ناطقة





نجيب الريحاني

يابو الـكشاكش فين انت إزي حال الجونى ووكر
ما حـد خـلانا خسرناك بالذمه غير لعب البوكر

أم كلثوم

فن الزجـل قر بعجزه عن إنه يوصف إبداعك
أتمني لو كان قلبي يساع أ كلي ياسومه ويساعك

محمد عبد الوهاب

إن كنت تقلان ع الراديو تقلك لأسباب مش خافيه
غني لنا مره ولو ببلاش زكا عن العين والعافيـه

زكى عكاشة

أحسن عمـل فنى عملته ترك المسارح ياعكاشـه
دا إنفت ع الشاشه البيضه شكك يضلم ع الشاشه

فاطمه رشدى

طمطم طاطم طمطومه يام الشعور المنكوشـه
خايف أقول عنك حاجه لا تقلعي لى البرطوشـه

لابطال الفن





يوسف وهبي

إنت بطل بالذمه صحيح لـكن بطل فى تصويرك
مالكش أخ يابوسف بيه لكن فإيه .. في مناخيرك

بديعة مصابنى

أشهد بأن مفيش زيك أبداً مدير والا" مديره
لو كنت أنا ريس وزرا كنت أعملك دغرى وزيره

جورج أبيض

ليه بس فى عز التمثيل تنام يا أبيض وتشخر
فوق يا أخينا صح النوم عشان كدا الفن اتأخر

على الكسار

يا بربرى اسمع كلمه وقول ف وشه ولا تغشه
الفن سود لك وشك وانت اللى بتبيض وشه

عزيز عيد

يوم القيامه «قيس» لو شاف شكلك ح يهلك أبدانك
و «ليلى» تهرب وتصوت و«ورد» يديك فـسنانك

المناظر الجديدة من فيلم الضحايا الناطق

وانضمام بعض المغنيين المشهورين للعمـــــل فيه

يرى القارئ على هذه الصفحة بعض الصور التي أخذت أثناء العمل في تصوير المناظر الغنائية الناطقة فى الطبعة الجديدة من فيلم الضحايا الناطق الذى تخرجه شركة فنار فيلم فى ثوب جديد وحلة هي غاية فى الابداع والاتقان .

وقد ضمت الشركة بعض الشخصيات المعروفة من المغنيين وأسندت الى الأستاذ القدير والشاب المغني احمد افندى عبد القادر بعض الادوار الغنائية التي تتفق مع موضوع الرواية .

وكذلك ضمت الشركة اليها إحدى الفتيات المعروفات فى الوسط الارستقراطى والمشهورات فى العالم الغنائى للقيام بأحد أدوار الفيلم ونزولا على ادارة القائمين بهذا العمل نرجىء ذكر اسمها لوقت آخر .

وسنفاجيء القراء باسم احدى الراقصات التى اشتركت فى بعض مناظر هذه الرواية والمشهود لها بالبراعة فى فنها والتى حازت اعجاب الجمهور فى هذا الموسم .

والناظر الى هذه الصور يري الاستاذ المطرب احمد افندي عبد القادر وقد تزيا بزى « جنايني » يقوم بما تقتضيه مهام وظيفته فى الفيلم وهو ينشد بعض الاغاني



الشعبية الحديثة التي وضعها خصيصا لهذا الفيلم الاستاذ حسين افندى حلمي المناسترلى ، ولا شك أن من عرف صوت عبد القادر وتفانيه في حبه لفنه ومن قرأ وسمع مقطوعات الاستاذ المناسترلى لتنبأ ، بما سيكون لهذا الفيلم من النجاح المنقطع النظير .

أخذ هذا المنظر داخل استديو شركة الافلام المصرية الناطقة وهو كما يرى القارىء وكما يتصوره لاول وهلة إحدى الحدائق العظيمة الحسنة التنسيق عملت خصيصا داخل الاستديو لالتقاط هذا المنظر ،الشيء الذى من شأنه أن يزيد فى قوة وعظمة هذا الفيلم، الذى يعلم العارفون بمقدرة ممثليه وعلى رأسهم السيدة بهيجة حافظ والاستاذ زكى رستم والاستاذين عطالله والنابلسى ، بما سيحرزه من النجاح العظيم على طول الخط ولا سيما بعد أن أدخلت علي الشريط التعديلات الكبيرة والمناظر التمثيلية الجديدة والاغانى العصرية المشجية التى ستحوز رضاء واعجاب الجمهور .

فها هو الاستاذ احمد عبد القادر الذى طالما أشجانا برخامة صوته في راديو الحكومة الملكية تسند اليه الشركة دوراً غنائيا يقوم به لاول مرة على الشاشة البيضاء غناء وتمثيلا .

وها هى . . . . . تلك المغنية التى طالما سمعناها وأخذت بمجامع قلوبنا ولعبت بأوتار أفئدتنا تقوم بترتيل بعض الاغاني الجديدة التى عملت خصيصا لدورها .

وقد سنحت لنا الظروف بمشاهدة جزء كبير من فيلم الضحايا الناطق فكنا



نقف مبهوتين أمامها مصفقين لها متفائلين بما سيحدثه هذا الفيلم من جديد فى العالم السينمائى .

هذا وقد علمنا بأن الشريط المذكور قد أوشك علي الانتهاء وأن القائمين بأمره يتفاوضون علي عرضه فى دور السينما الراقية بمصر والاسكندرية كما أن الطلبات تنهال لطلب حق عرض الفيلم في جميع البلدان الشرقية .

وبهذه المناسبة يهمنا أن نشير الى أنه وصلنا عدة رسائل من الخرطوم والاقطار الشقيقة وكلها ثناء ومديح للسيدة بهيجة حافظ بمناسبة عرض فيلم الاتهام فى هذه البلدان طالبين ضرورة عرض فيلم الضحايا الناطق قريبا .

ويمكننا أن نصرح بأنه لا يمضى شهر نوفمبر الا ويكون الشريط المذكور معروضا على النظارة فى السينما بمصر والاسكندرية حتى يرى المجهود الجبار ونتيجة هذا العمل الشاق الذى تقوم به شركة فنار فيلم وهى واثقة من نجاح عملها شأنها فى جميع رواياتها وسوف يحكم لها أو عليها فى القريب العاجل .



جت سليمة:

حين ظهر فيلم الوردة البيضاء ظهرت معه فتاة أو كوكب — أنت وذوقك بأه — اسمها سميرة خلوصى ، وقد رأت حضرتها بعد انتهاء الفيلم والذى منه أن تبحث لها عن مليونير قد الدنيا يتزوجها كما فعلت من قبل زميلاتها جلوريا سوانســون وكونستانس بنيت وبولا نجري فمافوق ...

ولكن قيل لها إن مصر قد اصبحت وليس فيها مليونير واحد بفضل همة الوزارة ومجهوداتهـا الجبارة فى مكافحة الأزمة ! ورأت الآنسة أن من تواضع لله رفعـه ، فجلست فى منزلها تنتظر العريس ابن الحلال!

وتقدم لها فارس الميدان وفتى الفتيان ممدوح نجل معالى توفيق رفعت باشا تقدم اليها يطلب يدها !

وقبلت سميرة الطلب وأخذ ممدوح يلقى بين يديها عدة قصائد من نظم بابا الغازي كادت ان تكون السبب فى وقوع سوء تفاهم شديد بين الخطيبين.

وسافر العروسان — باعتبار ما سوف يكون — إلى الاسكندرية لقضاء شـهر الخطوبة ونزلا إلى البحر للاستحمام !

وهاج البحر وماج وكاد سلام التلاقى يصبح سلام الوداع ، ولكن العريس استطاع أن ينفد بجلده كأى عريس شريف . ووقف على الشاطىء يصيح بأعلى صوته ... يالوعتى ياشقايا . . . بينما كانت الآنسة وردة الحب الصـافي تغالب الأمـواج وتكافحها وأخيراً التي واحد ابن حلال بنفسه إلى البحر وحمـل الكوكب الساطع بين ذراعيه وحملها إلى الشاطىء بينما كان العريس يصيح ..

— ما تمسكهاش من دراعها ياراجل ! سيب خطيبتى ياقبيح !!

بتاعة الكلب !

سافرت فرقة بديعة مصابني إلى طنطا لقراءة الفاتحة للسيد البدوى عسى أن يغفر لافرادها ما تقدم وما تأخر — وكان الله فى عون ملك السبئات المكلف بمراقبة راقصات صالة بديعة — ثم لشراء ما تيسر من الحلاوة الطحينيه وحب العزيز!

وكانت حكمت فهمي بين افراد الفرقة وجلست حضرتها فى صالون بمفردها بصفتها الدلعدي سلطانة الغرام فى قنطرة الدكة وشارع عماد الدين !

وكان بين ذراعيها كلبها الأصيل وقد انتهز جنابه فرصة نومها وغطيطها وأراد أن يستريح من عناء الخربشة والعـواء ... وعنها وانسحب حضرته من الصالون بكل هدوء ومشى فى القطار بهز ذيله بين العربات.

ووجد فراش القطار الكلب سائراً فى عربة البولمان دون أن يدفع الخمسة عشر قرشا المقررة رسما للبولمان علاوة على أجرة السفر ثم عرف أنه غريب عن الديار فسار به فى القطار يصيح :

— يا بتاعـة الكلب ... ياست يابتاعة الكلب ...

وتنبهت حكمت على النداء الأخير لأنه أسم التدليع لها وتسلمت الكلب وهي تنشد:

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لاتلاقيا

ولما كان الفراش ليس من غواة الشعر وليس عضواً فى المجمع اللغوى فقد صاح

— شتيتين إيه ؟ وبعدما إيه ؟ إحنـا عاوزين البقشيش !

ووضعت حكمت يدها فى خصرها وقالت:

— اتأدب شوية ! عارف بتكلم مين ياراجل ؟ أنا حكمت فهمى ...

وهنا أطلق الفراش صوتا اشترك فيه فمه وحنجرته وعرفت منه حكمت ان الرجل اسكندرانى أصيل !

غزو ! ...

للاستاذ يوسف وهبي سياسة اقتصادية مدهشة ، فمع ما هو مشهور عنه من حسن المعاملة ودفع الفواتير فى أوقاتها فانه كثيراً ما يبلط فى الخط مع اناس مخصوصين يرى أن مصلحة العمل تقضي بالتبليط معهم كما يستمرون فى العمل معه ولا يزوغون إلى فرقة أخرى ،ومن هؤلاء فتاة اسمها (لولا) من بنات إسرائيل عليه السلام !

وفى كل يوم تذهب (لولا) إلى مدينة رمسيس تطالب بحقها وبفوايظ المبلغ ولكن أخويا الاستاذ اسماعيل وهبى . . . تقيل!

وفى الاسبوع الماضي ذهبت يوم السبت وحدها . وفى يوم الاحد ذهبت مع شقيقها وفى يوم الاثنين ذهبت مع شقيقها وأمها . وفى يوم الثلاثاء ذهبت مع شقيقهـا وأمها وأختها . وفى يوم الاربعاء مع شقيقهـا وأمها وأختهـا وخطيبهـا ... ولكنها لم تقبض سوى ابتسامات المسيو جيوانى التى تباع فى مدينة رمسيس بتراب الفلوس!

واحتارت الفتاة وقالت :

— أنا مش عارفه أجيب مين بأه بعد أخويا وأختى وخطبي وأمى ... أنا بكره ح اجيب الحارة كلها ! !

وهذه الحارة هي حارة اليهود ، وهي حارة حرة ذات سيادة مستقلة استقلالا لا شك فيه ، ولها جيش من صانعى قنابل السواريخ والالعاب النارية والغازات الخانقة الطبيعية ... ومن المرابين والفابظجية مما يكفى للقضاء على مدينة رمسيس فى عشر دقائق ؟

وسمع يوسف بهذا التهديد فدفع المتأخر فى الحال حقنا للدماء !

عملية جديدة !

يملك (المونولوجست) حسين المليجي سيارة ماركة (اللي يحب النبي يزق !) وقد استعاض عن الكبود بمظلة يفردها الركاب فوق رؤوسهم لتقيهم شر الحر اللافح والبرد القارس — راجع مختار الصحاح من فضلك — وهى سيارة ذات ثلاث عجلات بما فيها عجلة (الاستبن) وعجلة القيادة ، والعجلة التى هى من الندامة ، وقد علقت العجلة الاخيرة فى جبين السيارة !

وتحولت السيارة بمضى المدة إلى تاكس فنى ولكن بطريقة ... تشهد للمليجي بالذكاء !

والامر وما فيه أن يعرض المليجي على صديق له أن يوصله ، فيعتذر . فيقسم المليجي باغلظ الايمان ويصمم علي أن يوصله إلي مقره ... الاخير طبعا ...

ويركب الصديق السيارة ، وفجأة وبدون سابق انذار تتوقف السيارة عن السير معلنة أنها فى حاجة الى بنزين ويختشي الصديق ويدفع ثمن الجالون !

وفى يوم السبت الماضى كان الاستاذ على الكسار يريد العودة بالترام إلي منزله فعرض عليه حسين المليجى أن يتواضع شويه ويركب سيارته !

وتواضع الكسار وركب السيارة التى ما كادت تسير الهوينا حتى رأت محلا لبيع البنزين فوقفت أمامه بحكم العادة والتمرين وأعلنت أنها والنبى بقي لها يومان لم تذق فيهما طعم البنزين ! وبسرعة مدهشة أفرغ التاجر جالون البنزين ووضع الكسار يده في جيبه ، وقبل أن تخرج بيضاء من غير سوء سمع قطار الترام فقفز من السيارة وتشعبط فيه وهو يلوح للمليجى بيده باشارات كلها هزؤ وزراية واستخفاف !

ولم يكن المليجى مستعداً لهذا الخازوق ولا لهذا الغدر والخيانة من الاصدقاء الاوفياء . وبعد عدة مفاوضات ، رضى التاجر بأخذ حقه منلوجات! ووقف حسين المليجي وزوجته نعمات يلقيان المنلوجات حتي الفجر بسعر الاربعة منلوجات بقرش صاغ ! يا بلاش!

ممكن ! ..

أعلنت إحدى الزميلات أن الاستاذ محمد عبد الوهاب سيصل القاهرة عائداً من لبنان في مساء الخميس الاسبق في الساعة العاشرة والنصف ...

وفي الوقت المحدد امتلأت محطة العاصمة بالفنانين وبآنسات الذوات وقد أمسكت كل واحدة منهن بباقة من وردة الحب الصافى لتقدمها لمطرب الملوك الامراء!.

وأرسلت بعض السيدات كبيرات المقام السكرتيرات الخاصة والسكرتيرين المخصوصين لتبليغ عبد الوهاب التحيات والفين حمدالله على سلامتك !...

ووصل القطار بينما كانت بعض القلوب تدق ! وبحث المنتظرون فلم يجدوا لعبد الوهاب أثراً لا فى البولمان ولا فى الدرجة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة . وسألوا عنه سواق القطار الذى أجاب أنه لم ير عبد الوهاب لا في القطار ولا فى أحد المزلقانات !

وأخيراً ظهر أن عبد الوهاب أرسل خطابا قال فيه إنه يمكن يحضر ...

و(يمكن) هو فعل يستعمله مطرب الملوك والامراء يعني النفى القاطع الذي لاشك فيه!.

ثم اتصل بنا بعد ذلك ان محمد عبدالوهاب قد ارجأ عودته الي مصر الى الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر الحالى .

مجلة الصباح

استقبلت زميلتنا مجلة (الصباح) الغراء عامها الثالث عشر من حياة طويلة مباركة باذن الله.

وليست « الصباح » بالمجلة التى يحتاج الكاتب الي أن يقدمها الى الجمهور أو يزيده علما بها ، بل لعل الكاتب الذي يريد أن يكتب عن « الصباح » ... وأن يوفيها حقها من الثناء ، لعله لا يجد أمامه خيرا من الجمهور كأعدل شاهد وأصدق حكم .

والصباح عنوان قائم على الكفاح المتواصل فى سبيل الرقي وبلوغ الذروة ، وآية بينة على ما يستطيع المجهود الفرد أن يقوم به اذا توافرت عوامل الصدق والعزيمة ، والرغبة الصادقة في خدمة القراء

كل التهاني لزميلتنا الصباح ، ولزميلنا الفاضل صاحبها الاستاذ مصطفى القشاشى .

مشكلة !

يذكر القراء ما نشرناه منذ أسبوعين أو ثلاثة ، عن المطربة الرشيقة نجاة وعن النظام القاسي الذى اضطرت نزولا على ارادة المخرج المعروف الاستاذ محمد كريم الى اتباعه فى معيشتها من أجل أن يخف وزنها ويصبح جسمها مثل أجسام كواكب هوليوود !!

وكل هذا تمهيداً لقيامها بدور البطلة فى فيلم دموع الحب أو دموع الجوع كما أسميناه . وهو الفيلم الثانى لصديقنا الاستاذ محمد عبد الوهاب .

وكان الاستاذ محمد كريم قد طلب من نجاة أن تعيش لدنياها كأنها تجوع أبداً حتي يصبح وزنها ٥٩ كيلوجراما فقط لا غير .

وفعلت نجاة المستحيل ، وتناولت البلابيع ما عرف منها وما لم يعرف ،

ومارست الالعاب الرياضيــة على اختلاف أنواعها وأبرقت الى غاندى تسأله عن طعامه أثنـاء صيامـه ... وأكتفت فى انتظـار الرد بشرب مياه فيشى على الريق !!

وأخـيراً هبط وزن نجاة الى ٥٩ كيلو جرام وهو الوزن المطلوب . وكان المرجو أن يقف الهبوط عند هـذا الحد . ولكن يظهر أن جسم نجاة مثل أسعار القطن ... اذا ما انفتحت نفسها للهبوط فلن يقف فى سبيلها شيء !

وتوالى هبوط وزن نجاة حتى استقر أخيراً عند ٥٧ كيلو جرام أى بناقص ٢ كيلو عن الوزن الذى حدده الاستاذ محمد كريم .

وذهب الاستاذ المخرج بزورها، وعرف بوزنها الجديد فهز رأسـه وطلب منها أن تزيد وزنها ٢ كيلو جرام لان الوزن المطلوب لبطلة الفيلم الجديد فيلم « دموع الحب » هو ٥٩ كيلوجرام لا تزيد ولا تنقص !

مفيدة غنيم

عرف الجمهور سنوات عديدة ممثلة بارزة باسم عزيزة أمير . واسمهـا الحقيقى الذى يعرفها به أصدقاؤها هو مفيدة.

والظاهر أن « عزيزة أمير » قد رأت أن تعود الى اسمهـا الحقيقي لانها سجلت اسمها فى دفتر مشتركي التليفون بهذا الاسم... وهو مفيدة محمد غنيم ...

وهذا وقد سمعنا أن « مفيدة » قد اتفقت نهائيا مع الاستاذ نجيب الريحانى على أن تعمل معه فى الموسم القادم .

شركة بيع المصنوعات المصرية

نجاحها المدهش نجاح لمصر والمصريين

احتفل منذ أيام بافتتاح أحد الفروع الكثيرة المباركة لشركة بيع المصنوعات المصرية بأسيوط ، وترأس الحفلة الوطني المجاهد والاقتصادى الكبير المعروف السيد عبدالحميد البنان عضو مجلس الادارة المنتدب وشهد الاسيوطيون يوما خالداً من أيام النهضة الصناعيـة المصرية لن ينسوه مدى الدهر ، وقد زادهم ايمانا بمجد الوطن وتفاؤلا بمستقبل مصر فى الصناعة الناجحة والجهود الجبارة الموفقة.

وان من الحق أن يقول كل مصري فى نفسه إن وقت المباهاة قد حل ، وأن هذه الرءوس التى كتب الاحتلال الاقتصادي عليها الذلة قد جاء وقت ترتفع فيه حتى تمس السحاب ، والفضل فى هذا يعود الي بنك مصر ، تلك المؤسسة المباركة المقدسة، فقد أحيت فى مصر عهداً سعيداً موفقا وأقامت صروح الاستقلال الاقتصادى الراسخة.

ولا يسع المتأمل الا أن يعجب بجهود رجال شركة بيع المصنوعات المصرية ، فهذه الشركة على حداثة عهدها قد قفزت الى الامام وأصبح لها في أكثر عواصم الاقاليم المصرية فروعا يتهافت الناس على الشراء منها لأنهم يدخلونها فى زهو المنتصر وكبرياء الفاتح . وفى مصر شركات كثيرة طال عليها العهد منذ عشرات السنين ولكنها على الرغم من رأس مالها الضخم ما تزال حيث هى ، أما شركة بيع المصنوعات فقد أظهرت في مطلع حياتها هذا النشاط الجليل المبارك فانتشرت فروعها فى نواحي القاهرة وفى الاقاليم فاستحقت من المصريين جميعا الحمد والثناء.

ولا يسعنا فى النهاية الا أن نقدم الى الشعب المصرى الكريم أولا فيض التهانى على ماوفقت اليه شركته المحبوبة من نجاح ، ثم نزف آيات الاعجـاب برجال بنك مصر الافذاذ طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان على هـذه الهمة التى جعلت لهم فى قلوب المصريين الحب الدائم والاخلاص الوطيد .

بنك ندا وحلفونه

الى الامام في ســـــبيل النهضة الاقتصادية

تلقينا الكتاب التالي من السيدة الفاضلة صاحبة الامضاء، ونحن ننشره تقديراً لما جاء فيه من آراء.

سيدى ..

تحية وبعد فانكم أهل لان تأخذوا بيد سيدة تقوم على تربية أبنائها الصغار فى دور التعليم، حتى تؤدى واجب الافصاح عن حقيقة يجب أن تعيها النفوس وتحتويها الصدور.

ذلك أن توفى زوجى وكان موظفا متوسطا فى إحدى الشركات فانتابتنى لوفاته الاحزان والآلام، ورحت أسأل، كيف أستطيع أن أقوم بنفقات خمسة أطفال وأنا سيدة في هذه الحياة الاجتماعيـة التى تشهدونها؟

وكان أن قدمت الينا الشركة التي اشتغل فيها زوجى مكافأة مالية فساورتنى الحيرة فى هـذه المكافأة التى تعد مهما بلغت فى المقدار غير كافية لتربية الاطفال والانفاق علينا، وأخيراً هدانى الله أن أستثمر هذا المبلغ فى شراء سندات مالية بجانب منه من بنك ندا وحلفون ..

فماذا كانت النتيجة؟

كانت النتيجة أن ربحت فى احـدى السنوات الماضية سنداً من هذه السندات، وكانت النتيجة أن استطعت بهذا الربح شراء منزل صغير يدر علينا من ايجاره ما يكفي لاعالتى أنا وأولادى الصغار.

هذه حقيقة وجدت من الواجب أن أجاهر بها فى سبيل تقرير الواقع والانصاف، ولست أحدثكم وأحدث قراءكم الكرام عن المعاملة الحسنة والراحة التى وجدتها فى معاملة هـذا البنك المصرى المعروف، وإدارته مصرية، فتلك أحاديث تفيض بها ألسنة جميع الذين عاملوه وهم يعدون بعشرات الآلاف.

وهيبة نظمى
حدائق القبة بمصر

***

هذا هو الخطاب الذي جاءنا وتعليقنا عليه هو أن الحسد والحقد وما الى هذه الصفات الانسانية الخسيسة قد سولت لبعض الناس أن يتقول زوراً وبهتانا على بنك ندا وحلفون وأن يشيع عنه الاشاعات المكذوبة وينشر الاراجيف والترهات ..

وهؤلاء الناس أحد شخصين، شخص أعمى الحقد والمنافسة قلبـه فراح يتهجم على أقدار الرجال العاملين، وشـخص اتصل بالبنك المذكور وأحب أن يغالط فى الحساب وأن يظفر بالربح من حيث لا يدفع، وهؤلاء جميعا يكذبون فى ادعاءاتهم ويرجفون بما لا يصدق الناس.

ان بنك ندا وحلفون كما شهدت بذلك الناس من خلال معاملاتهم الماضية والحاضرة، يقوم علي حسن الثقة الوطيدة بينه وبين الجمهور، وقد كان من نتائج هـذه الثقة المتبادلة أن وهب الله رجال البنك القدرة على التوسع فى انشاء الفروع العظيمة له في شتى أقاليم مصر ..

وهذا التوسع شاهد عدل على أن هذا البنك الوطني فى مقـدمة البنوك، التى تبيع الاوراق المالية، شهرة وفضلا واستقامة وحسن معاملة، ونحن نعيش فى عصر تحترم فيه إرادة الجماهير وتقدس أرائهم وتبجل عزائمهم فهل رأي أحد الصواب فى جانب بضعة أفراد لا يذكرون الى جانب آراء هذه الجماهير التى تعامل بنك ندا وحلفون والتى تعلن كل يوم سرورها واقتناعها التام بصدق العمل وحسن المعاملة.

أما مدير هذا البنك وهو الشاب المصرى الاقتصادى الاستاذ زكي ندا فان أخلاقه الفاضلة واستقامته وإخلاصه لوطنه ونبوغه فى فنه، كل هذه المميزات الضرورية متوفرة فى شخصه الـكريم.

وهذه الصحف اليومية الكبرى لا تكاد تعرض لها مسألة من المسائل المالية المعقدة حتى يسارع مندوبوها الى الوقوف علي رأي الاسـتاذ زكي ندا والاستنارة بعقله الناضج وتفكيره السديد.

لقد كانت مصر فى حاجة الي هـذا البنك — الوطنى الصميم — في نهضتها الاقتصادية حتي يقوم بواجبه فى سكون واطمئنان وحتى يؤدى للوطن خـدمات جليلة صادقة لا يستطيع الكثيرون أداءها.

وخير لأولئك الحاسدين الحاقدين الذين ملأ الشر نفوسهم أن يدعوا الرجال العاملين يعملون وأن لا يلقوا فى طريقهم الاشواك، وقد كان الواجب عليهم أن يلقوا في طريقهم الورود والرياحين.

على أنه لن يضير بنك ندا وحلفون هذا الصياح الذى يقوم به أناس موتورون فان الاعمال العظيمة وخاصة الاعمال المالية الناجحة تجد من الحاسدين رجالا يحاولون تعطيلها، ومهما صنعوا ومهما حاولوا فان العمل الصادق يرسـخ ويبقي، والصياح يفني ويذوب، ويكفي أعضاء بنـك ندا وحلفون وعلى رأسهم الاسـتاذ النابغة الاقتصادى الـكبير زكي ندا ما يلقى من جمهور الامة من مؤازرة وتعضيد.



حقوق طلبة الحقوق !

أصبح بوز طلبة الحقوق طوله شبران وما زال فى ازدياد . والأمر ومافيه أن نتائج الكلية فى امتحانات النقل كانت — عاديك — من درجة زفت فى المائة فما فوق!

ففى امتحان الليسانس نجح طالب واحد . واجتمع مجلس الكلية واستعار حياء كلية أخرى — ليست كلية الآداب طبعا — ثم عقدت بعدها لجنة الشفاعة اجتماعا خطيراً ، وبعد قراءة ما تيسر من أوراق الطلبة النجباء ارتفع عدد الناجحين الى رقم ثلاثة!

وتقدم ٥٨ طالبا من القسم الاعدادى للامتحان في دور سبتمبر فنجح منهم ثمانية ، ثم تدخلت لجنة الشفقة والشفاعة فأصبح عددهم ١٤ طالبا تحت العجز لا الزيادة ..

وفي السنة الأولى دخل ٨٢ طالبا فنجح منهم ١٢ فقط لاغير ! وأصبح اللطم هو الرياضة الوحيدة التى يزاولها اليوم طلبة كلية الحقوق !

ويقسم الطلبة بحياة عميدهم — وهو قسم لو تعلمون عظيم — بانهم سيقومون بحركة يكون من شأنها إيقاف الروح البيروقراطية — تعرف انت بيروقراطيه يعني ايه ؟ — في كلية الحقوق بس بعد شويتين !

وموت يا حمار لغاية ما يجيلك العليق !

حفلة هائلة !

فى يوم الخميس الماضى أكمل الشاب على ابراهيم نجل سعادة الدكتور على باشا ابراهيم [عميد كلية الطب] العشرين من عمره الطويل السعيد باذن الله . ورأى ان يقيم بهذه المناسبة حفلة لعيد ميلاده تتحدث عنها الأجيال القادمة ...

وذهب الشاب إلى المنزل وابلغ الأسرة الخبر وذكرهم بذلك اليوم السعيد — يوم خرج إلى الدنيا يقول : واء ... واء...

وهرشت الأسرة رأسها وقالت لابنها ابراهيم ان تسميته ذلك اليوم باليوم (السعيد) تسمية فيها كثير من التفاؤل والاسراف !!

وبعد التي واللتيا — يعنى البكاء والاستعطاف — أخذ على شلنا ومعه سيارة الأسرة الكريمة ...

وارتدي على سترة شقيقه حسن — التى يخرج بها فى المقابلات وذهب إلى محل بنزين وبعد عدة مفاوضات دبلوماسية اقنع البائع ببيع جالون بنزين بمبلغ سبعة قروش يدفع منها خمسة قروش والباقى على أربعة اقساط متساوية !

ثم مر على أصدقائه الأخصاء فاركبهم معه فى السيارة . وأصر الأصدقاء على أن يحتسوا شمبانيا بمناسبة الذكرى السعيدة . ووضع المولود (على ابراهيم) يده فى جيوبه فلم يجد سوى (لب وسوداني) فناولهم اياه وطلب منهم أن يأكلوه بصفة مزه !!

وفى آخر السهرة أراد الشاب الرجوع إلى داره العامرة ولكن السيارة اصطدمت بكوم من الرمل وغرزت فيه الى الصباح..

وقضي المولود السعيد ليلة عيد ميلاده على أسفلت الغبراء ملتحفا بالسماء الزرقاء !..

أخبارع الماشى

(١) رسبت فى الامتحان الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب بعد أن أعيا امتحانها نطس الأطباء !

(٢) فى المدرسة الابراهيمية مدرس للرياضة اسمه الدكتور (وهيبه) ولما كان فى هذا الاسم شبه شبهة فقد قررت وزارة المعارف نقله منعا لاختلاط الجنسين ... حتى فى الاسماء !

(٣) بين ضباط مدرسة فؤاد الاول جفاء وخصام كالذى بين الضراير . ولقد كثرت مشاجراتهم الى حد أن الطلبة أصبحوا يتدخلون لفض هذه المنازعات!

(٤) الاستاذ البرادعى بك ناظر المدرسة الخديوية على وشك الاحالة الى المعاش لبلوغه السن القانونية . وبناء عليه قرر حضرته أن يكون مع الطلبة مثل الملاك! وسيخلفه الاستاذ احمد رياض الذى يقولون عنه انه يجيد السب والضرب بسبعة لغات !!

(٥) أخبرنا الاستاذ الشيمي المدرس بمدرسة الأبراهيمية أن ما نشر عنه فى العدد الماضي غير صحيح وكدب في كدب ومالوش أصل ... وبس !

(ملحوظة : اللي مالوش أصل هو الخبر طبعا لا الذى روى لنا الخبر)

(٦) دفع حضرة الاستاذ مصطفى بك شكري مدير التعليم فى مدارس الاوقاف عربونا فى ثلاث خزرانات ! والبحث جار عن الطلبة النجباء لتجربة هذه الخزرانات قبل دفع باقى الثمن المطلوب!!

مرآة !

بين مدارس الحكومة مدرسة اسمها (الحلمية) أنشأتها أخيراً وزارة المعارف . ولقد رأى حضرة ناظرها أن يدخل شيئا من التجديد على نظام الدراسة فامر بجعل ساعة الغذاء والاستراحة من الصفة المشبهة وتصريف الافعال بين الحصة الخامسة والحصة السادسة ... بعد أن كانت حصة الغذاء بين الحصة الرابعة والخامسة من يوم أن عرفت مصر شيئا اسمه المدارس والتعليم .

وبين مدرسى المدرسة أستاذ اسمه مستر شستر . وكان على حضرته أن يلقي درسا فى الحصة الخامسة أى قبل تناول الغذاء (حسب النظام الجديد) .

ولكن معدة جنابه معدة حماية متمتعة بالامتيازات ، ثم هي فوق ذلك تحميها التحفظات الاربعة من أى تجديد أو تحوير فى نظام التدريس وساعات العمل التى كان معمولا بها من يوم صدور تصريح ٢٨ فبراير .

وبناء عليها زقزقت عصافير بطن مستر شستر بعد انتهاء الحصة الرابعة وغادر حضرته المدرسة الى داره لكي يتناول طعام الغذاء ... تاركا الحصة الخامسة التى لها رب اسمه الكريم .

وبحث ضباط المدرسة عن مستر شستر فى سلقط وفي ملقط فلم يجدوه ...

وانتدبوا أحد الضباط للقيام بمهمة (ياعدوى) فى جوانب المدرسة والحوش ولكن سيدنا العدوى اعلن فى آخر الامر عجزه بعد ان بح صوته من النداء .

وبعد الحصة الخامسة عاد مستر شستر . وتجرأ شجاع — غير الناظر على كل حال — وسأل مستر شستر أين كان ! ؟

وأجاب مستر شستر إنه كان في البيت ! وشكره السائل الشجاع وانصرف من حضرته بعد ان هنأه بسلامة العوده من البيت !

سد ... معلش

كانت مدرسة الفنون الجميلة العليا تقع فى حى الدقى أمام كلية البنات ...

ورأت «التقاليد» — ونعم مارأت — أنه لا يصح الجمع فى شارع واحد وفي بقعة واحدة بين مدرسة للذكور ومدرسة للبنات .. خصوصا اذا كان الطلبة الذكور يدرسون الفنون الجميلة التي ذخيرتها الشعر والخيال وتسلق السلالم فى ضوء القمر تحت نافذة جوليبت ... ومن هنا أمرت الوزارة بنقل مدرسة الفنون الجميلة المذكورة الى مكان آخر ... على أن تحل محلها مدرسة الاميرة فوقية للبنات .

وهكذا أصبحت مدرسة للبنات ... أمام كلية برضه للبنات !

وكان من نتيجة هذا أن تأخر افتتاح العام الدراسي بمدرسة الاميرة فوقية الي يوم الثلاثاء الماضى ٢ اكتوبر بسبب العزال من دارها القديمة بالزمالك إلي دارها الجديدة بالدقي أمام كلية البنات .

واحتجت الطلبات على هذا النقل الذى لا ذنب لهن فيه ولا جريره اذ ما دخلهن هن — ياحفيظ من نون جمع الاناث — ... بردون أقصد نون جمع المادموزيلات — إذ ما دخلهن هن فى ما خشيت وزارة المعارف أن يقع بين مدرسة للذكور ومدرسة للبنات؟

احتجبت اذن الطالبات ، وذهبت طالبة منهن وقدمت باسمهن عريضة احتجاج الى السيدة الناظرة .

وألقت حضرة الناظرة نظرة على الاحتجاج ... ثم القته فى سلة المهملات !

ورأت الطالبات أن شرفهن الرفيع قد أهين فقررن الانتقام !

وبناء عليه ... أخذن يتأوهن ويبكين وينوحون أو ينوحن أو ينحن — سبب اللخبطة كلها نون جمع الاناث ! — حتى احمرت عيونهن من ألم الفراق . . . فراق دار المدرسة القديمة في الزمالك .

والمنتظر أن يرق قلب وزارة المعارف فتأمر بالبحث عن دار أخرى لمدرسة الاميرة فوقية تكون في حى أكثر ارستقراطية من الدقي . . . وأكثر وطنية من كوبرى الانجليز !

ماري يونس مروضة الاسود !!

بين مديرى شركة لوتس فيلم شخصان أكمل الله عليهما نعمة الجنون !..

الأول زميلنا الاستاذ أحمد جلال المدير الفني للشركة، والثاني النجمة الفاتنة الآنسة ماري يونس، أوماري كويني سابقا، سكرتيرة الشركة الفنية.

فجلال يقترح اقتراحات جنونية وماري تتحمس لها وتنفذها بنفسها.

ومن تلك الاقتراحات ما قام بذهنه أخيراً إذ انتابته نوبة هستريا فنية حادة فوقف يصخب ويسخط ويردد قوله: برضه مش كفاية .. برضه مش كفاية !!..

وسألته آسيا صاحبة الشركة وقد أقلقتها حالته غير العادية: هو إيه إللى مش كفاية يا أستاذ؟

قال: أشخاص الفيلم .. مش كفاية برضه!

والفيلم — وأنت لا تجهل طبعا — هو فيلم شجرة الدر. وقد فزعت آسيا وراحت تحصي في ذهنها بسرعة الآلاف الباقية من الجنيهات في خزينة الشركة وتمسك بيدها على قلبها خوفا على هذه الآلاف الباقية من جنون المخرج وبدعه وقالت:

— جنود وشعب وأمراء ومماليك وجوارى ورقاصات، كل يوم مئات من الناس .. وبرضه مش كفاية !!..

وردد قوله وهو يقطع الشعرات الباقية فى رأسه: — برضه مش كفاية. غيرنا يقدر يشغل دول زينا!

وفجأة أشرقت عليه أشعة فكرة جهنمية جديدة من أفكاره الخارقة فزأر وزمجر وقال: أسود .. سبوع !!..

وبهتت آسيا ولم تدر سر هذه الثورة والتفت جلال الى ماري وقال لها: موافقة يا ماري؟..

وأجابت. دون أن تدري ماذا يطلب موافقتها عليه! — موافقة طبعا ..

وقالت آسيا: — موافقة على إيه؟.

فاجابتها ماري: — علمي علمك .. اسأليه!...

وقال جلال: نشغل معانا شوية سبوعه.

وماري تمثل معاهم!...

وفرحت ماري بهذه الفكرة. وراحت تستعيد ذكريات مشاهداتها في سيرك ابن عمار وسيرك هاجنبك.



(الآنسة ماري يونس فى دور سلافه « فلم شجرة الدر » والأستاذ أحمد جلال مخرج الفيلم وأمامهما أسدان صغيران من الأسود التى تشترك فى تمثيل الفيلم)

ومرت أيام كانت ماري فى أثنائها تقضى ساعات فراغها القليلة مع ستة أسود صغيرة تداعبها وتتقرب اليها وتطعمها حتى تألف لها وتطيعها.

وتعلقت ماري بسباعها تعلقا شديداً.

وأطلقت عليها أسماء فنية. فهذه كليوباترة. وذلك أنطونيو. والثالث عمار، وغيره بهلول الخ..

وجاء يوم التمثيل .. وكاد المصور ومساعدوه وبقية الممثلات والعمال يتمردون على الشركة إذ لم يكن فى عقود اتفاقاتهم بند ينص على أن يقفوا أمام أسود قد تكون صغيرة ولكن لا يبعد أن يستولى عليها الجنون ويخطر لها فى ساعة تجلى أن تتذوق طعم اللحم البشرى!..

ولكن آسيا سلطت على الجميع عينيها الساحرتين فخضعوا جميعا إلا المصور المسيو بريمافيرا الذى تذكر أن له زوجة حسناء يحبها وطفلين يعبدها فتسلل الى أقرب شركة تأمين حيث أمن على حياته ثم عاد متحمسا ينادي بأنه لن يتردد عن تقديم حياته فى سبيل الفن .. وفى سبيل شجرة الدر!..

واستعد الجميع للعمل وجيء بالاسود في سلاسلها تقودها الآنسة ماري وخفقت القلوب ووقف المخرج وراء الجميع يصيح بهم:

— الاسود أمامكم، وأنا وراءكم.. فلا مفر من التمثيل!!.

وسلطت على الاسود الاشعة القوية فبهرت عيونها وزاد اضطرابها وفزعت... وزمجرت باصواتها المخيفة فسقطت قلوب الجميع.

وأراد أحد السباع أن يفر من هذه الانوار القوية فلم يجد أمامه إلا ماري التى روضته وأحسنت اليه فوثب يتعلق بها ليحتمي فيها..

وأنشب مخالبه الامامية فى كتفيها ومخالبه الخلفية فى ساقيها وصاح الجميع وأغمضوا عيونهم وقد أيقنوا بالشر المستطير!!..

وفتحوا عيونهم فاذا بماري جالسة بين أسودها وهى تربت على ظهورها وتلاطفها وتهدىء ثورتها والسباع جاثمة حولها تنظر اليها نظر المستجير.

وكانت الدماء تسيل من ذراعي الآنسة ماري أثر ما أصابها من مخالب الاسود فاسرع اليها الجميع يضمدون جراحها وكان

الاسود أدركت سوء ما عملت فقبعت فى مكانها وأخلدت للسكينة نادمة تائبة .

واستمر التصوير وقامت الاسود بادوارها على ما يرام إلا « انطونيو » الذى يظهر أنه من هواة السينما إذ لا تكاد آلة التصوير تدور حتى يثب من مكانه ويحملق في العدسة ويتبختر أمامها حتى يظهر بأكمله ! ! . .

ولاول مرة في تاريخ لوتس فيلم تستاء الآنسة مارى من عمل الاستاذ جلال المخرج ولا ترتاح اليه . فقد كانت تنظر اليه شذرا وهو يدير العمل ويصيح ويشخط وينتر حتى اذا انتهى التصوير جمعت أسودها وقادتها إلى قفصانها وعادت إلى جلال تقول له فى خشونة :

— اسمع يا استاذ .. ما تعملش حسابي في الفيلم الجاى .. أنا ما عدتش ح اشتغل فى السينما .

وبهت جلال وسألها فى غيظ : إيه السبب ؟

— أنا ما اقبلش مطلقا انك تزعل السبوعه بتوعى وتقعد تزعق لهم وتلعنهم وكمان شويه ح تضربهم .. لا ياسيدى كله كوم وسبوعتي كوم .. أنا ما ارضاش أبداً انهم ينهانوا ! .

وحملق جلال اليها والى ذراعيها المربوطتين بالضمادات أثر ما أصابها من مخالب الاسود وسألها :

— عاوزه تسيبي السينما . أمال ناويه تعملى إيه ؟ ...

وأجابته بكل بساطة :

— خلاص ، رايحه اشتغل مروضة أسود ! !

الشبان العاملون

يقتحمون الميدان الاقتصادى

يجب أن يسلم كل مكابر أن هذه النهضة المصرية القائمة قد حفزت النفوس وخاصة نفوس الشبان النابغين على اقتحام ميادين الاقتصاد فأصبحوا رءوسا كبيرة راسخة فى القوة لا تؤثر فيها حوادث الزمان .

وهؤلاء الشبان الذين غامروا بكفاءاتهم ومواهبهم قد ربحوا لمصر ربحا وافراً واستحقوا من الوطن أكاليل المجد وحسن الحديث وطيب الذكرى .

شاب مهندس نابغ تخرج فى جامعات لندن هو الاستاذ محمود صالح أبو النجا ، لم يشأ أن يقبر مواهبه فى وظيفة ضيقة ولكنه راح ينشد خدمة بلاده فى العمل الحر فأنشأ (المكتب الفني الزراعى) بهمته ونشاطه ، ليستطيع أن يقوم بخدمات عملائه جميعا من تقسيم الاطيان الزراعية واصلاحها واستغلالها بالطرق الحديثة وتقديم تقارير استشارية فى القضايا والمنازعات ومعاينة الأطيان وتقرير أثمانها وما تصلح له وتنظيم الحدائق وتنسيق حفلات الافراح والاعياد وغيرها بالزهور والورود (ولهذا الفرع تليفون خاص رقم ٥٨٥٨٤) وكذلك ادارة الاملاك الزراعية للعائلات ادارة كفيلة بالراحة والنجاح وفى تصدير الحاصلات المصريه للخارج واستيراد المصنوعات الضرورية لمصر من الخارج .

والذى يقوم بهذه الشروط العظيمة كلها شبان مصريون متثقفون وعلى رأسهم الاستاذ الفاضل محمود صالح أبو النجا المهندس الزراعى وحائز الدبلوم من لوندرة هذا والمركز الرئيسي بعمارة عدس رقم ٤٦ بشارع سليمان باشا بالتوفيقية تليفون رقم ٥٦١٠٧

فهذا مجهود وطني صادق يبذله شبان مصريون تخصصوا فى الزراعة وحازوا عليا الشهادات فيها وأحسنوا الى وطنهم بالالتفات الى هذه النواحي العامرة بالكفاح والنضال. فعلى المصريين جميعا أن يؤازروا هؤلاء الشبان المصريين وأن يقوموا بواجب التشجيع والاقبال .

ولا نحب ان نسرف في القول فان كل مصري فى هذه الايام تكفيه الاشارة الى واجبه ، والكثيرون من المصريين يسبقون الاشارة الى الواجب المفروض ، وأى واجب اسمي واقدس من واجب تشجيع الشبان المصريين النابغين فى الاعمال الحرة التى يزاولونها ، والتي تعد دعامة للبناء الاقتصادى العظيم .

حسن سليم
« زراعي »

موريس شيفالييه يقول ...

إنه لم يخلق للـــــــزواج !

وليلى داميتا تمضي عقدا يحرم عليها الحب !!

نشرنا فى العدد الاول من هذه المجلة مقالا لمطربنا النابغة محمد عبدالوهاب تحدث فيه عن عدم تفكيره فى الزواج وذكر أنه لن يتزوج لأن الفنان كالطائر لا تطيب له الحياة الا بالتنقل من غصن الي غصن .

وقد قرأنا تصريحا خطيرا لموريس شيفالييه يشبه تصريح عبد الوهاب فرأينا أن ننقله لقرائنا . .

فقد قابل أحد الصحفيين موريس شيفالييه بعد عودته من أمريكا حيث أتم العمل فى روايته الاخيرة (الارملة الطروب) مع الممثلة الجميلة جانيت ما كدونالد فأطري له موريس أخلاق الامريكان وكرمهم وذكر له أن المرتبات قد خفضت فى هوليوود تخفيضا صغيرا ولكن اذا أضيف الى هذا هبوط سعر الدولار وصلت مرتبات الممثلين الى ربع ما كانوا يتقاضونه فى الايام السعيدة الماضية !

وكان لدى الصحفى المستجوب سؤال خطير يود أن يلقيه على موريس شيفالييه



(كاى فرانسيس)

الا أن الخجل عقد لسانه ولكنه تجرأ أخيراً فقال لموريس :

— وهل حقيقي أنك ستتزوج من



(ليلى داميتا)

كاى فرنسيس ؟

وحين سمع شيفالييه هذا السؤال ، وكان يشرب بقية كأسه ، (إزور) وألقي بالكأس من يده فى الحال وصاح بالمحرر :

— ومن الذى أذاع هذا الخبر ؟ إنه من المضحك على كل حال أن يسعى الناس دائما لتزويجى ! وقد شاءوا من قبل أن يزوجوني من جانيت ماكدونالد ومن مارلين ديتريش ومن أخريات كثيرات



(موريس شيفالييه)

أيضا ولكنني أصرح بأنني لم أخلق للزواج !! . وأود أن يعرف الجميع هذا. إن كاى فرنسيس زميلة ظريفة جدا أكرمت وفادتى فى أمريكا ولكن المسألة ليست مسألة زواج بالمرة ، ومادامت كاى فرنسيس فى فرنسا الآن فانني أرى من واجبي ألا أتركها وحدها ، بل يجب على أن أجعلها تشعر بمنتهى السعادة أثناء اقامتها هنا كما فعلت هي معى حين كنت بأمريكا .

ولم يزد شيفالييه علي هذا الحديث ولم يذكر أسباب إضرابه عن الزواج !

***

واذا كان موريس شيفالييه قد رأى أن لا يخوض فى ذكر أسباب أعراضه عن الزواج ، فان القراء يستطيعون أن يفهموا السبب .

يذكر القارئ أن موريس شيفالييه كان متزوجا من ممثلة — غاب عنا اسمها الآن — وكانت لها شهرة طيبة فى المسرح ومستقبل باهر ، ولكنها ضحت بمستقبلها هذا من أجل موريس شيفالييه ومن أجل أن تكون زوجة بارة فقط . وقالت فى هذا يوم اعتزلت حياة المسرح إنها لاتريد أن تزاحم زوجها فى شهرته . وانه اذا كان ولا بد لأحد منهما أن يتنحى عن طريق الاخر وأن يضحى فان التضحية يجب أن تقع عليها هى .

ولقد عاش موريس وزوجته عيشة راضية ... الى أن فوجئت باريس ذات يوم بأن زوجة موريس تطلب الطلاق !

وازدحمت سراى العدل فى عصر أحد الايام من شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ بسيدات باريس اللواتى أقبلن ليشهدن جلسة الطلاق.

وأقبل موريس شيفالييه متأنقا على عادته فى ملبسه ... ورفع قبعته احتراما « لزوجته » ثم للحاضرين ..

ونطق القاضى بالتفريق بين الزوجين .

وخرج شيفالييه بعد ان رفع قبعته مرة ثانية — لعلها الاخيرة — لمطلقته ...

وأما السبب فى الطلاق فهو جانيت ماكدونالد وعلاقتها يومئذ بموريس شيفالييه .

***

.. ولكن اذا كان شيفالييه قد أضرب عن الزواج بمحض ارادته فان ليلى داميتا لها قصة ظريفة لانرى بأسا من نشرها بهذه المناسبة .

كان صمويل جلدوين، المخرج المشهور قد ذهب يوما الي باريز ليبحث عن ممثلة تقوم بالدور الاول مع رونالد كولمان فأوصاه أحد أصدقائه خيرا بليلى داميتا ووعده بأن يجمعه بها ليختبر مواهبها .

وفى اليوم السابق لموعد مقابلتها دخل جولدوين مع زوجته أحد مطاعم باريز فرأى فتاة رشيقة جميلة أعجب بها حتى قال لزوجته :

— لا شك عندي أن هذه أظرف نساء باريز !

ووافقته زوجته علي رأيه .

وفى اليوم التالى حين قدم اليه صديقه ليلى داميتا كاد يصعق دهشة إذ وجد أمامه تلك التى رآها فى اليوم السابق وقال عنها لزوجته : « انها أظرف نساء باريز »

وتعاقد معها فى الحال وأصر على اضافة مادة الى العقد تنص علي أنه لا يحق لليلى داميتا أن تحب أحدا قبل نهاية مدة العقد !

كان ذلك فى عام ١٩٢٩ ، وفى الشهر الماضى فقط احتفلت ليلى ببلوغها التاسعة والعشرين من عمرها وستحتفل قريبا جدا بزواجها من هيجو براسي وهو أحد أصحاب الملايين من الانجليز ، وسيعقد الزواج فى كليفورنيا . أما « شهر » عسلها فسيكون رحلة بحرية حول العالم ! !

اللهم اوعد ممثلاتنا !

ماى وست

ممثل صغير يرفض الزواج منها!

منذ أن رفض جاري جرانت الممثل السينمائي المعروف الزواج من ماي وست وهي تصرح برغبتها في زواج آخر وتترقب بدقة الرجل المنتظر. ولا يهمها في هذا البحث أن يكون زوج المستقبل صغيرا أم كبيرا . جميلا أم قبيحا . بل هي تقول إنها ستعرفه حين يمر بطريقها واذ ذاك لن يجد المسكين مفرا له من يدها !!

وقد أثارت رغبة ماي وست هذه ضجة كبيرة في هوليوود ، فقد عرف عنها الاستهتار وعدم الاستقرار على حال ، ولذا يشك الجميع وعلي رأسهم صديقتها الحميمة روث بيارى فى صلاحيتها لان تكون زوجة وأما !

وتتألم ماى وست لهذا الشعور الذي يقابلها به الجميع، ثم تقول ردا علي صديقتها روث بيارى :

— « كيف يقولون انني لا أصلح لان أكون زوجة طيبة ؟!! هذه سخافة فأنا أعرف كيف أحتفظ بالرجل الذى أهواه وأن أجعل له من البيت جنة صغيرة . لان المرأة ذات الخبرة تستطيع أن تعمل للرجل مالا تستطيعه الزوجة الساذجة ! . . لقد أحببت رجلا واحداً ولو خيرت من أجله بين مجدى وقلبه ، لفضلت الاخير ولنبذت تاجي وصولجاني فى عالم السينما وركعت عند قدميه فى منزل صغير بعيداً عن ضجيج أمريكا وعجيجها طالبة حبه !! ولكنه رفض الزواج مني وسافر بعيدا عن هوليوود اتقاء لشرى . . »

وحين تصل ماى وست الى هذه النقطة تمتلىء عيناها الجميلتان بالدموع ، ولكن لدقائق معدودة تتغلب بعدها إرادتها الحديدية



(ماى وست)

فتكفكف الدمع وتبدو ضاحكة وكأن الحديث لم يكن !!

أما هذا الرجل الذى تحطم من أجله قلب ماى ودعاها حبه الي الخروج عن التقاليد فعرضت عليه الزواج فرفض ، فهو جاري جرانت الممثل الناشىء الذي اختارته من بين الآلاف من زملائه فأعطته الدور الاول فى عدة روايات لها وجعلته فى وقت قصير نجما ساطعا تتخاطفه الشركات !

ويقول جاري جرانت مبرراً رفضه الزواج منها: « ليست ماي وست بالمرأة التى تصلح لان تكون زوجة وأما لانها تعبث فى عالم من الرجال . هي تستطيع أن تعطى الرجل الذي تحبه السعادة القصوى . بل ان ذكرى قربها فقط ليبعث فى الانسان شعورا لذيذا . . ولكن أريد الزواج من سيدة مهذبة تهجر عالم الرجال هذا لتستقر فى البيت الى جانب طفلها ويعرفها العالم باسم ماى جرانت ! ولكن ماى وست أكبر شهرة منى وسيطلقون عليّ ان شاء سوء طالعي أن أتزوجها مستر ماى وست ! كلا ياعزيزى لن أتزوج منها ولو كان فى ذلك ضياع لشهرتى! »

وبينما تبحث ماى وست عن زوج ينسيها هذا الحبيب القاسى يحتفل جاري جرانت فى انجلترا بزواجه من ممثلة مسرحية مشهورة !



مربة الشيخ
لتجعل الشيخ الضعيف وشاب الضعيف
مربة الشيخ لتقوية الاعصاب التناسلي
يطرد الرطوبة الكامنة بالجسم وهي مركبة
من خواص لذيك والعنبر الزنجباري
المخ واعشاب نباتية من الاصقاع الافريقية
وحلال التماسيح المقنوصة من بحر الغزات
خصيصا لهذا الغرض
ثمن العلبة ١٢ تسليم المحل
بالبريد
دهان الشعر
S.S. 101
للسيدات والرجال والاطفال
لنمو ونعومة الشعر وحفظه من السقوط والشيب
ثمن الزجاجة
٥ تسليم المحل
٦ بالبريد
ان أساس جمال المرأة
يقوم على ما يشع من عينيها
من قوة الفتنة والتأثير
ولا يكمل ذلك الا باستعمال
كحل ملكة الجمال
ثمن العلبة ٥ تسليم المحل
" " ٦ بالبريد
مخزن اعشاب وعطارة مصر
ابراهيم ابراهيم شافعي
المتاجر بوكالة ابو زيد بالحمزاوي
بمصر
تليفون ٤٥٤٧٩
تليفون ٤٥٤٧٩
زيت حبة البركة
للسيدات والرجال والاطفال
فوائد زيت حبة البركة
للشفاء من البلغم والكحة والسعال
واوجاع الصدر والربو
وضيق التنفس كذلك يفتت الحصى
ويدر البول ومقو للاعصاب
يعيد الشيخوخة الى الشباب
يورد اللون
ثمن الزجاجة ٥ تسليم المحل
" " ٦ بالبريد
حلاوة المفتقة
حلاوة المفتقة والحلبة
للسيدات والرجال
للسمنة
وتقوية الأعصاب
ثمن العلبة رطل
٥ تسليم المحل
٧ بالبريد
للسمنة ولتقوية الاعصاب
للسيدات والرجال
قرطاس الابيض
١٠ الحلبة
١٠ " الاسكندراني
١٠ " الفطيرة الدمياطي
١٠ " العجلة المستعجلة
١٠ " ابن شيخ
١٠ " المفتقة
١٠ " البريد
١٢ بالبريد
بخور الحرمين
العلبة ٥
دقة شافعي
تفتح الشهية للأكل
العلبة ٥
محمد حسن مجلة آخر ساعة

عينات مهمة

أسخف الاسئلة التى ألقيت على الكواكب ! !

ماذا كنت تجيب لو فاجأتك سيدة بالسؤال الغريب الآتي الذى ألقته إحداهن على برت هويلر الممثل الكوميدى الشهير وهو : « كيف تنام فى سريرك ؟ »

أكنت تدعوها بتلك الجملة المشهورة عن ماى وست وهى : « تعالي وشاهدينى » . « Come up and see me sometime » كما أجابها هويلر بسرعة خاطره المعروفة ، أم يحمر وجهك خجلا وتريها طريق الباب؟

هذا مثل بسيط من الاسئلة السخيفة التى تدل على غباء أصحابها ، وعلي سوء آدابهم أحيانا أخري . وقد لاقى النجوم منها الأمرين وهاك بعض ما فاضت به أنفسهم ؟

***

بينما كان كلارك جابل يقضى أجازته من مدة قريبة فى إحدي المدن الصغيرة تقدم منه شاب نحيف عصبي وسأله باضطراب : « ما هى نصيحتك لى يا مستر جابل ، عما أعمله لاجعل النساء تحبنى ؟ »

ولكن ربما كان هذا أهون من المحرر الثقيل الذى سأل جانيت جاينور : « كم مرة تنظرين إلى ساعتك فى اليوم ؟ » فأجابته جانيت بانها تفعل ذلك كلما أرادت التخلص من شخص ثقيل ! ... وأردفت كلامها بالنظر الى ساعتها!

وتقول ليليان هارفى : « كل ذلك يهون ، بالنسبة للمحرر الذى سألنى اذا كنت أقطع الخس بالشوكة أم بالسكين ؟ ! »

وأى سخف أشد من هذا الذى يتجلى فى السؤال الذى ألقته إحدى المحررات على الممثلة الانجليزية . هيذر آنجل : « ألم تلطمي رجلا على وجهه أبداً ؟ » .

وهذه أيضا لا أعرف ماذا أقول عنها أهي غبية أم ساذجة أم تسوق الهبالة على الشيطنة فقد سألت جويل ماكريا « ماذا ترتدى عندما تأخذ حماما شمسيا » فأجابها جويل بغيظ « ألبس معطفا من صوف الجمل ! »

وذهبت مكاتبة أخري تسأل جاري كوبر : « أي الالوان أحب اليك للملابس الداخلية ؟ وهل الملابس الداخلية التى عليك الآن من نفس هذا اللون ؟ » ويقول جارى « صدق أو لا تصدق . لم أكن مرتديا ملابس داخلية بالمرة فى تلك الساعة ! »

وتأمل فى ما أصاب ماى وست وهو فى الواقع لم يكن سؤالا ولكنه صدمة ! جاءت كاتبة من انجلترا خصيصا لعمل حديث مع ماى وست لتكمل به بعض نقط تنقصها فى قصة وضعتها عن النجمة المشهورة، وانتظرت الكاتبة فى حجرة ماي بفروغ صبر إلي أن حضرت ماى فاعتذرت لها برقة عن تأخيرها وسألتها بأدب : « في أى موضوع سيكون حديثك يا عزيزتي ؟ » ولكن الكاتبة بدل أن تجيب حملقت في ماى بأعين ذاهلة، وفم مفتوح نصف فتحة ، ثم انفجرت أخيراً قائلة : « لقد أفسدت علي قصتي ، إنك تتكلمين بانجليزية صحيحة فى حين كنت أظنك تتكلمين بلسان معوج كما تفعلين على الستار ! لا أريد حديثا منك لقد انهارت قصتى من أساسها ! »

وانطلقت الفتاة مهرولة خارج الغرفة وهى تبكي وتنتحب ! !

والآن (سلّكوا) حناجركم لتهتفوا معى وتحيوا إل برندل وبوريس كارلوف لانهما ضربا الرقم القياسى فى سعة الصدر وطول البال باحتمالها هذين السؤالين !

فقد سألت بعضهن — ودائما تأتى أسخف الاسئلة من النساء — إل برندل قائلة « ما الذى تضعه على وجهك ليكسبك هيئة وجه القرد هذه ؟ »

وبعضهن أيضا تقول لبوريس كارلوف « انك تحب الادوار الشريرة المخيفة ، أليس كذلك يامستر كارلوف؟ ألا يدل هذا على أنك رجل وضيع الاصل ؟ ! »

وانتهى ماكس باير من تمثيل منظر من رواية « الملاكم والسيدة » التي يظهر فيها معه



هل تعرفهم ؟

نفر من الكواكب ضحايا الاسئلة الباردة ! !

كارنيرا فسألته إحدى الصحفيات « هل كنت تتألم عندما يلكمك خصمك فى مبارياتك السابقة ؟ »

وأجابها باير بحنق « كلا مطلقا ، فنحن إنما نتلاكم بلمسات حبية خفيفة ، وإذا زدناها قوة فانهم يعاقبوننا ! »

وصدقته الصحفية النبيهة وقالت « أشكرك » .

وموريس شفالييه ، ابتلاه الله بصحفية أخرى وهو يتناول غذاءه فى الاستديو تسأله:

« هل تحصى النجوم عند ما تحاول النوم ليلا يا مستر شفالييه ؟ »

ووقعت الملعقة من يد موريس ، وحملق بدهشة فى وجه السيدة . ثم أفاق أخيراً وتمالك نفسه فأجابها أنه لا يفعل ذلك مطلقا . فكان سؤالها التالى « إذن كيف تتحايل على النوم عندما يصيبك الارق ؟ »

وذات مرة سألت مكاتبة إحدي المجلات روبرت مونتجومرى « هل تنام فى بيجاما أم فى قميص نوم ؟ »

ويحق لسيدنا أيوب ، عليه وعلى صبره أفضل السلام ، أن يتململ فى قبره ويخشى علي ضياع عرشه إذا علم أن جون بلوندل لم تقتل المرأة التى سألتها « هل تنامين مع زوجك فى سرير واحد ، أم في سريرين منفصلين ؟ »

أما الأسئلة السخيفة المصرية ، فهي كثيرة بحمد الله .

وخذ مثلا ذلك المحرر الذى ذهب يوما الى الممثلة صالحة قاصين يسألها عن عمرها الحقيقى !

أو ذاك الذى راح يسأل فاطمة رشدى « أيهما تفضلين المسرح أم الزوج ؟ »

وسألته فاطمة بدورها « أتقصد بالزوج عزيز عيد ؟ »

وأجاب المحرر « طبعا ! »

واجابته فاطمة : « أفضل المسرح على ألا يكون المخرج عزيز »

والآن أيها القارىء العزيز ، حاول أن تسأل نفسك سؤالا واحداً من هذه الأسئلة ، ثم لا تنطح برأسك الحائط قبل أن تعجب معي لسعة صدر الكواكب ، وبرود بعض الصحفيين . قطبى

رحلة الاستاذ يوسف وهبى بفرقته العظيمة فى الوجهين القبلى والبحرى



يقدم الاستاذ يوسف وهبى لأول مرة الروايات الدرامية والاستعراضية

بمدينة الاسكندرية العامرة بتياترو الهمبرا بمحطة الرمل



الاثنين ١٨ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
الفاجعـــــة

الثلاثاء ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
صندوق الدنيا

الاربعاء ١٠ اكتوبر
بتياترو البلدية بمدينة دمنهور
الفاجعـــــة

الخميس ١١ اكتوبر
بتياترو البلدية بمدينة طنطا
صندوق الدنيا

الجمعه ١٢ اكتوبر
بسينما رويال بمدينة المنصورة
صندوق الدنيا

السبت ١٣ اكتوبر
بالسرادق الفخم بمدينة المحلة الكبرى
الدفاع

الاحد ١٤ اكتوبر
بمدينة ميت غمر
الدفاع

الجمعه ١٩ اكتوبر
بسينما بلاس بمدينة المنيا
الدفاع



الخميس ١٨ اكتوبر
بمدينة بني سويف
الدفاع

السبت ٢٠ اكتوبر
بسينما مدينة اسيوط
الدفاع

الاحد ٢١ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بسينما نادي الاميرفاروق بمدينة سوهاج
الـــــدفاع

الاثنين ٢٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بالسرادق الفخم بمدينة طهطا
الفاجعـــــة

الثلاثاء ٢٣ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بالسراق الفخم بمدينـة ملوي
الفاجعـــــة

يقوم بأهم الادوار فى الروايات الاستاذ يوسف وهبى
أمينة رزق — فردوس حسن — علويه جميل
روحية خالد — لطفيه أمين — حسين رياض
سراج منير — منسى فهمى — فتوح نشاطى
فؤاد شفيق — انور وجدى — محمد ابراهيم
على رشدى — السيد فوزى — توفيق صادق
وباقى أفراد فرقة رمسيس



متعهد الحفلات صديق احمد

تطلب التذاكر من الآن من الاسكندرية تليفون ١٤١٤ — ٤١٦٠ — ٣٢٢٦ — ومن دمنهور تليفون ١٧٣ ومن طنطا من محلات العمروسى وخليل ابراهيم ومن المنصورة من سينما عدن بلاس تليفون ٢٠٣٧ ومن المحلة الكبرى من عبدالحي المحمودى ومن ميت غمر من مندوب الحفلة ومن بني سويف الحاج على زكريا ومن المنيا زكي ابراهيم ومن أسيوط من صادق حبشي ومن سوهاج وطهطا من احمد على أبو غزاله ومن ملوى من متعهد الحفلة ومن شباك التياترات يوم الحفلة صباحا



كنا أربعة : أندرو بلا بطل التينس ، والسير مورتيمر صاحب القوارب المعروف ، والسيدة سانفول وأنا . وكنا ، طبعا ، نتحدث عن الحب . وقالت السيدة :

— فى الواقع يا أصدقائى الاعزاء ، يظهر أنكم على اختلاف فيما يمكن أن يعجب الرجل فى المرأة أو لا يعجبه . ففى نظرك أنت يا أندرو ... الجمال الجسمى قبل كل شيء ، أما أنت ياسير مورتيمر فتطلب من الحسناء خضوعا تاما لرغباتك . وأنت ، أيها الروائى ، تتظاهر بأنك من الكافرين الذين لا يعرفون ربا أو قانونا فيقضون أوقاتهم فى التنقل من فراش الى فراش . أفلا يمكنكم الاتفاق على شيء ؟

قلت : — يا صديقتي العزيزة ! هذا ما اختلف فيه علماء النفس من قديم الزمان ولم يفلح أحد فى اكتشافه .

— ولماذا ؟

— لأنه ليس هناك قانون معين تخضع له القلوب ! وسأعطيكم مثلا ، فمنذ بضع سنوات كنت فى بودابست أستمع الى موسيقى الفجر فى إحدى الليالى ، وكان الى جانبى رجل غريب يحدثنى قائلا :

— « هل أحببت يا سيدي بحواسك الخمس ؟ »

أجبته : — أحسب ياسيدى أن حواسنا الخمس هى التى تقودنا فى طريق الحب ...

— « دعنى أعترض . فاننى واثق أنك لم تقع البتة تحت سحر الرائحة العطرية الجميلة . »

وعرفت أننى على وشك استماع القصة فاقتربت من صديقى بمقعدي وأخذت أنصت اليه . وقال هو :

— « نعم ياسيدى ! رائحة عطرية سببت الاضطراب فى حياتى ... ففى ذات مساء من شهر فبراير كنت فى بودابست وقصدت الاوبرا حيث كانت تمثل رواية (مدام بترفلاى) . لم أذهب الى هناك لمشاهدة القصة ، وإنما ذهبت هربا من وحدتي وكنت جالسا وحدي أستمع الى كلمات الضابط البحرى الزائفة . وفجأة فتح باب (اللوج) الملاصق للوجى ودخلت امرأة على كتفيها فرو ثمين . لم أعرف إن كانت جميلة أو قبيحة ولم أهتم بمعرفة ذلك وإنما لم ألبث أن تأثرت بوجود هذه السيدة المجهولة . ما الذى دفع التأثير الى قلبى ؟



(روزاليند أو حسناء بودابست)

عطرها والرائحة التى كانت تصل الى أنفي من أعطافها .

« لقد كان العطر مجهولا لي ... حاولت أن أسميه أو أعرفه ففشلت ... كان هذا العطر مختلفا عن جميع العطور التى شممتها من أجسام صديقاتي . إن في كل انسان منا حاسة من الحواس أقوى من الاخرى، وأشعر ان حاسة الشم هى تلك الحاسة الشديدة التأثر عندي ، فقد حدث لى أن قضيت ليالى بطولها أشم فى منديل عطر صديقتي ، ولربما كانت صورتها أو صوتها أقل أثراً فى نفسى من تلك الرائحة ! آه ياسيدى ! لا يمكنك بالمرة أن تفهم ذلك »

وشعرت أن محدثي قد خرج عن موضوعه فقلت :

— وماذا حدث للسيدة ذات الفرو ؟

— « آه ! ذكرت لك أن عطر جارتي قد بعث الاضطراب الي نفسى حتى لم أعد أسمع كلمات اليابانية الحسناء وهي تتحسر على نفسها فى الرواية ... »

« وأخذت أراقب جارتي بانتباه حتي أنني لم ألحظ رجلا حضر الى مقصورتها وجلس وراءها . وماذا يهمنى من أمره ؟ لقد كنت معجبا بها . وكان شكلها الجانبي بديعا جداً ، وكانت تستمع الى الموسيقى دون أن تتبادل حرفا واحداً مع الرجل الجالس معها . هل كان زوجها ؟ هل كان صـديقها ؟ لم أعرف ولم أهتم باكتشاف هذا . وبعد انتهاء الرواية خرجت وراء الاثنين وكانا يسيران فى صمت تام ، وركبا سيارة فأمرت سائقي أن يتبعها حتى عرفت أنها تنزل في فندق (ريتز) . وتقدمت في اليوم التالي بصفتى صحفيا أطلب حديثا من جارتي فى الاوبرا بخصوص مسألة تتعلق بالاناقة النسوية .. »

« ولكن الخادم عاد وأخبرني أن السيدة التي كانت تشغل الغرفة نمرة ٤٤ قد سافرت فى صباح ذلك اليوم مستقلة قطار الشرق السريع »

« وكان يأسى عظيما ! فكيف يمكن العثور على تلك السيدة ؟ »

قلت : — إذا لم تلعب الصدفة دورها فلا شك أن عثورك عليها ثانية كان امراً مستحيلا !

— « فماذا كنت تفعل لو كنت مكاني ؟ »

— لو كنت مكانك وفي أنفي ذكري تلك الرائحة العطرية الجميلة لكنت طفت الآفاق وسافرت إلى جميع انحاء العالم وراء المجرية الحسناء ... لقـد كنت استسهل السفر الى الهند ... إلي مصر ... إلى الصين ... إلى افريقيا الجنوبية ..

واصغي الى صديقي صامتا ثم أشعل سيجارة وقال :

— « أما أنا ياسيدى فلم أذهب بعيدا إلى هذا الحد ، إذ لم اتبع هـذه السيده إلا في اقسام الاعلانات بالجرائد الاوروبية الكبرى »

— كيف ذلك ؟ وما علاقتها بالجرائد ؟

— « لقد نشرت اعلانا بحروف كبيرة بجميع اللغات وفى جميع العواصم هذا نصه »

(مطلوب من السيدة التى كانت تصغى بانتباه فى دار الأوبرا ببودابست مساء ٧ فبراير المـاضي فى لوج نمرة ١٢ أن تبـين شخصيتها وعنوانـها فقد نسيت في ذلك المساء خطابا هاما تحت مقعدها ، وسـيرد اليـها مع الاحتفاظ التام بسره فلتكتب إلى العنوان الآتى ... الخ)

« ونشرت هذا الاعلان باللغة الفرنسية والانجليزية والالمانية والمجرية والرومانية والتشكية ... ستقول عنى انني مجنون ولـكنني فى الحق قد كوفئت على جنوني فبعد ثمانية أيام وصلني خطاب عليـه ختم نيس وذيل بتوقيع (روزاليند) »

— لا شك أن الخطاب كان من غانية تسخر بك !

— « كلا ياسيدى ! لقد كان الخطاب من حسنائى المجهولة نفسها . »

— ومن أين عرفت أنه كان منها ؟

— « لقد كان معطرا بالعطر الخالد الذى لن ينساه أنفي ... لقد كنت مقدرا لنفسي النجـاح إذ أن المرأة تحرص دائـما على خطاباتهـا كل الحرص وهى لا تجازف بفقد أحد خطاباتها مهما صغرت قيمته . »

— وهل رأيتها ؟

— « نعم يا سيدى ... بعد يومين اثنين فقط كنت معها ... سافرت اليهـا ... إلى نيس »

وسكت برهة فقلت له :

— وإذا سمحت لى ياسيدى أن أسألك دون أن يكون فى ذلك إحراج لك : ماذا كانت نتيجة المغامرة ؟

— « سأخبرك بالنتيجة : لقد صارت السيدة التى كانت جارتي في المقصورة نمرة ١٢ زوجتي ! »

— برافو ! دعنى اهنئك ياسيدى فقد كوفئت على جلدك ولاشك أن زواجا هذه مقدمته تعقبه السعادة الشاملة .

ونظر الى محدثي المغرم بالروائح والعطور نظرة طويلة ثم رفع كأسه الى فمه وأفرغه ثم قال لى بلهجة ساخرة :

— « إن تهانئك قد تأخرت قليلا ... ان زوجتي المجرية الحسناء ... قد طلقتها في الشهر الماضى !! »

عن (موريس ديكوبرا) فجر



أحاديث هايفة .. بالتليفون !

ممثلاتنا ومطرباتنا المضربات عن الزواج وسبب الاضراب !



لست كاتبا اجتماعيا يشار اليه بالبنان . ولست مأذونا شرعيا ولا انا مدير الامن العام حتى اهتم كل هذا الاهتمام بزواج الممثلات والمطـربات . ومع ذلك فأنا مهتم بهذا الموضوع وكثيراً ما طرقته فى أحاديث معهن ، وكنت أخرج في كل مرة وقد تركت ورائى عند المطربة أو الممثلة التى القيت عليها السؤال ... تركت عندها بعضا من دمى أو خصلة من شعري ، تستطيع ان تجدها ملفوفة حول اظافر المطربة أو الممثلة الحسناء !

ولما كان لشعرى ودمى علىّ حق بل حقان فقد رأيت أن التليفون فى هذه المرة يكون أسلم عاقبة ، واكثر حقنا للدماء . وعنها وأمسكت بدفتر التليفون وطلبت السيدة زينب صدقي صديقة الصحفيين :

— أنا مندوب آخر ساعة !

— طظ !

— طظ يعنى ايه ؟

— يعنى تشرفنا بلغة الذوات !

ونبهتها إلى أن الألفاظ التى تفوهت بها فيها زرايه وهزؤ واستخفاف بالعبد لله! فاعتذرت بأنها لم تكن تقصدنى انا بسوء وإنما كانت تقصد الاولين والآخرين ..

وتجاهلت انا معنى عبارتهـا الاخيرة وسألتها :

— متى تتزوجين ؟ وممن تتزوجين ؟ ولماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

— إحنا فى النيابة يا واد ؟

ويظهر اننى بسؤالى هذا قد أثرت فى صدر زينب ذكريات الذى مضى ، لانهـا مضت تتحدث عن أصلى وفصـلى حتى أقتنعت أنا أخيرا بأن أسرتى أسرة عريقة أصلها فى الدروز وفرعها فى حديقة الحيوانات! ثم قالت ...

— انا اتجوزت خلاص ...

— ومين المأسوف على شبابه ؟

— اتجوزت واطلقت من زمان.. سيبك مني انا بأه وروح اسأل العذاري اللي لسه ما تجوزوش ...

وهنا قطعت زينب المحادثة من غير استـئذان واقفلت التليفون فى وجهي من غير ان تقول حتي ولا ... اورفوار شيرى !

***

وطلبت رقم الآنسة نجاة فكانت النمرة دائما مشغولة .

وأخيراً ردت عليّ الآنسة نجاة بصوتها الذى يشبه البلبل مع ملاحظة انى لم اسمع البلبل حتى الآن ...

وقالت نجاة إنها لم تتزوج حتى الآن!



ولكن ليس معنى هذا أنها لن تتزوج، فان سنها ما تزال تسمح لهـا بالزواج مثنى وثلاث ورباع ورفع رأس مصر عاليا فى عالم العرسان، ولكنها الآن مشغولة بفيلم دموع الحب وهى تريد ان تثبت للجمهور أنها جديرة بان تقف على قدم المساواة مع أى نجمة أجنبية . وهذا ما يشغلها الآن ، وبعد أن تنتهى هـذه المشغولية ستفكر يومها فى الزواج ...

وقد وعـدتني بالنظر فى طلبي — إذا كنت عاوز أتزوج — بعـد انتهاء الفيلم الذى تقول إنها « متجوزاه دلوقتى ! »

***

وطلبت رقم السيدة عزيزة أمـير فرد على صوت ساحر فيه بكاء ونحيب وحنين وأنين فعرفت أنها عزيزة أمير .

— الست هنا ؟!

— أنا الست ؟!

— حضرتك ح تتجوزي إمتى ؟

— طيب ما أنا متزوجة... انت مين ؟

— لامؤاخذة ...لازم النمرة غلط!..

***

وطلبت السيدة نادرة التى قالت لى إنها لن تتزوج .

— ليه ؟

— لأن الزواج عبارة عن أكل عيش وأنا باكل عيش الآن والحمد لله ولما أجوع أبقي أفكر فى الزواج ...

— طيب إفرضي إنك عاوزة تسافرى بلد لا بد لدخولها من أن تكون السيدة متزوجة ؟

— لا أدخلها ...

— واذا قيل لك إن الدخول الي الجنة شرطه الزواج ؟

— أدخل النار !

وأخذت تقول لى إن الزواج عبارة عن تعب قلب ونكد وقرف وعكننة وزفت وقطران ... وأورافوار بأه !

* * *

وبحثت عن رقم زينب شكيب الشهيرة بزوزو فلم أجده . ولكن زميلا ابن حنت أخبرنى أنها تقيم مع شقيقتها أمينة في بيت واحد وبعد البحث والتحرى اتصلت بزورو شكيب ...

— لماذا لم تتزوجى حتي الآن ؟

— ما أعرفش ..

— متي تتزوجين ؟

— ما أعرفش ..

— من تريدين أن تروجى؟

— والنبي ما اعرفش

— ليه بأه ؟

— لازم اسأل فى الاول !

— تسألى مين ؟

— ما اعرفش . .

— طيب سلامو عليكم بأه

قالت : — ليه يا أستاذ ؟

وأجبت أنا بدورى :

— ما أعرفش ! ...

وبعد ذلك علمت أن الآنسة زوزو كانت تحادثنى وبجانبها (ما اعرفش) مين وقد نبه عليها بعدم الكلام فى التليفون ... ليه ؟ ما اعرفش ! ؟

***

وطلبت السيدة صالحة قاصين فى قهوة الفن الجديدة . ورد علىّ صوت يشبه خرير المياه ...

— الست صالحة قاصين ؟

— أيوه ...

وقلت أنا ...

— ترضى تجوزيني ...

— أجوّزك وأجوز أبوك كمان !..

بس مين حضرتك ؟

ولكننى كنت قطعت المحادثة قبل أن ترسل صالحة وراء المأذون !

* * *

وأخيراً لا آخرا سألت الآنسة أم كلثوم .

— لماذا لم تتزوجى حتي الآن مع أن هناك مئات يرسلون لك كل يوم قلوبهم خالصة أجرة البريد ؟

وأطرقت أم كلثوم برأسها ثم رفعتها وقالت بصوت متأثر حنون ...

— أما سؤال بارد !

ووافقتها أنا على أن السؤال بارد صحيح ثم أعدته على سمعها من أول وجديد ....

وقالت المطربة المحبوبة ...

— طيب سيبنى أفكر فى الموضوع ده يومين ! وبعدها أرد عليك !

هذا وقد بلغنى من مصدر ثقة أن الآنسة قد بدأت تتحري عن أخلاق «العبد الفقير» وعن أسرتى . . قبل أن تبت برأى فى الموضوع !!

العقل نعمة

بماذا أوصوا قبل موتهم ؟

لا شك في اننا محرومون فى مصر من أحد انواع التسلية المتوفرة فى اوروبا . فان الذين يكتبون وصيتهم قبل موتهم قليلون في الشرق . اما فى الغرب ، فان معظم الناس يفعلون هذا ، حتي ولو كانوا من عباد الله المفلسين ، لا يملكون غير جلدهم وما يستره من ثياب.

وتذاع من وقت الى آخر نصوص وصايا عجيبة يتركها بعض الناس عند موتهم، كأنهم يأبون الا ان يجعلوا الجمهور يتسلى على حسابهم .

ماتت مسز هولا الانجليزية فى ابريل سنة ١٩٣١ وتركت وصية قالت فيها : « كنت من هواة سباق الخيل . فارغب فى ان تحرق جثتي وينثر رمادها فى ميدان السباق فى ويترى بضع ساعات قبل البدء بالشوط الاول ! » وقد نفذت ارادتها الاخيرة بحذافيرها .

وأراد أحد سكان ليون بفرنسا ان ينتحر ، فملأ برميلا كبيراً بالخمر المعتق ، وكتب عليه بالطباشير : « ارجو من اصدقائي ان يشربوا هذا البرميل فى صحتى. هذه وصيتى . الاخيرة! » واسرع الرجل الى النهر فالقى بنفسه فيه . وشرب اصدقاؤه برميل النبيذ « فى صحته » وهم يترحمون عليه.

ومات فى امريكا فى سنة ١٩٢١ رجل يدعى سام رادجز وطلب فى وصيته ان يدفن في غرفة تضاء فيها الكهرباء ليلا ونهاراً لانه يكره الظلام . واودع فى أحد المصارف مبلغا من المال للانفاق منه على نور الكهرباء وثمن المصابيح . كما انه ترك أيضا مبلغا آخر من المال لشراء عدد من جريدة توبيكا كل يوم ، ووضعه على ضريحه ، لانه كان يحب هذه الجريدة ويطالعها كل يوم.

وتوفى رجل ايطالي فى سنة ١٩١٤ وترك ثروة طائلة واوصى بها لابناء اخيه الثلاثة على شرط ان يتزوجوا ثلاث نساء زنجيات . فنفذ الشرط اثنان منهم ورفض الثالث . فاخذ الاثنان حصتهما من التركة وحرم الثالث من حصته التي لا تزال باقية فى أحد المصارف بروما .

وفى سنة ١٨٨٠ مات أحد الادباء الفرنسيين وأوصى بمؤلفاته للمكتبة الوطنية بباريس . ولكن المؤلفات جميعها لا تزال مخطوطة لم يطبع منها شيء بعد . وقد وضعها الرجل فى صندوق واشترط ان يفتح الصندوق بعد موته بخمسين سنة تخصم منها سنوات الحروب . فنحن الآن فى سنة ١٩٣٤ ولا بد من الانتظار الى السنة القادمة لانه يجب ان تخصم من الخمسين سنة السنوات الخمس التى دارت فيها رحى الحرب العظمي. والمكتبة الوطنية بباريس لا تعلم الى الآن ماذا يحوى ذلك الصندوق الذى تحتفظ به منذ سنة ١٨٨٠

وفى سنة ١٩٢٢ مات رجل انجليزى تاركا ثروته لابناء اخيه على شرط ان يأتوا فى كل سنة ، يوم ذكرى وفاته ، فيصبوا على قبره زجاجة من نبيذ بورتو ويقدموا للفقراء خمس زجاجات من الويسكى الجيد فى أحد مقاهى المدينة .

وماتت فى العام الماضى سيدة فرنسية كانت دائما تقول فى حياتها انها لا تخشي غير شيء واحد وهو أن تدفن قبل أن يتأكد الاطباء من موتها . وعندما فتحت وصيتها وجدوا فيها ما يلى : « اطلب منكم ان لا تدفنوني قبل ثلاثة ايام . وان يتأكد الاطباء من موتي بان يجيء ثلاثة منهم ويخترقوا قلبي بابرة كبيرة . ويدفع لكل منهم خمسماية فرنك اجراً له . اما ثروتى فاصنعوا بها ما شئتم وليأخذها من يستحقها من أهلي ! »

وترك المستر كارليل الانجليزى فى سنة ١٩٢٦ كل ثروته لبنات اخيه على شرط ان يرتدين يوم دفنه ازهى الثياب وان يرقصن على قبره التانجو والشارلستون وان يشيعنه الى مقره الاخير على انغام الموسيقي المفرحة!

مس سلايد تقول :

غاندى هو المسيح الثاني !!

منذ عشر سنوات التحقت السيدة مادلين سلايد الانجليزية بالمهاتما غاندى فاعتنقت مبدأه وعاشت فى بيته وكانت تلقب بميراباى ...

ومنذ شهور عادت ميراباي فجأة الى انجلترا وقد أحدثت عودتها ضجة عظيمة فى الاوساط السياسية ، وتساءل الجميع عما دعاها الى هجر الرجل الذى تبعته عشر سنوات ولكنها بقيت ساكتة الى أن صرحت أخيرا بذلك السبب فقالت :

لقد تبعت غاندى منذ عشر سنوات ولم أندم يوما على ذلك لانني وجدت فيه الرجل الذي يجب عليّ أن أتبعه . انى أؤمن بتقمص الارواح وأعتقد أنا ان روحى شرقية وإن كنت غريبة المولد ...

ولكن دعنى أقص عليك جزءاً من تاريخ حياتي ، فلقد ولدت ابنة لضابط انجلزى يعمل بالهند وعشت معظم حياتي هناك وحين قضت الظروف بعودتنا الى انجلترا كنت ما أزال أجهل الهند واليوم الذي دخلتها فيه ...

وحين انفجر بركان الحرب الكبرى شعرت بفراغ الحياة الغربية وأعجبنى من غاندى صدقه وصراحته فقمت أدرس مبدأه ، وحين أتممت درسي أيقنت أنه المسيح الثانى فتبعته فى الحال دون تردد .

وحين وصلت إلى الهند عمدت إلى تعلم الغزل والنسيج وتعويد النفس على تحمل الصيام وحين شعرت بانى علي استعداد تقدمت من غاندى وركعت تحت قدميه فقال لى ستكونين ابنتى وقادنى إلى المطبخ لمقابلة زوجته . ومنذ تلك اللحظة وأنا أعيش ابنة البيت وربيته ...

وقضيت هذه الاعوام الطويلة فى العمل طوال الليل وأطراف النهار ولم آكل ولم تعب لان قلبي وإيمانى كانا فى هدوء وطمأنينة.

ولكنى شعرت بان عليّ واجبا وهو أن أرشد بلادى إلى دين الحق فرحلت عن الهند بعد أن باركني بيده المقدسة وسأقوم برحلة في انجلترا وويلز واسكتلندا لانشر رسالة الحق التى هى رسالة غاندى. وأينما ذهبت رأيت العطف والاهتمام بقضية الهند ولكن العطف والشفقة ما تزالان خفيتان في قلوب الناس. ولكنهما ستكونان ظاهرتين بفضل مبدأ الحق الذى أنشره عن المسيح الثانى ...

هذا ما قالته مس سلايد ولكن جريدة فرنسية نشرت أخيراً خبر سفر مس سلايد إلى انجلترا وعلقت عليه أن سبب السفر يرجع الى غيرة زوجة غاندى منها وأن غاندى كان يحبها بعد الهند مباشرة فأى القولين نصدق ؟؟

الترزى المصرى

كان المصريون فى الزمن الماضى يفخرون بان بذلهم تفصيل دليا، وديفيز براين، وديماركو، وغيرهم ممن اشتهروا وكانوا موضع فخر واعجاب من الكثيرين، مهما كلفتهم هذه البذل.

واذا نحن تحدثناعن هذا الماضى، فيمكن ان نقرن به — بالزور — ان صناعة تفصيل الملابس. كانت جديدة بحته، وكان اللابسون قليلين ايضا.

ولكن اليوم وجد بيننا من الترزيه المجيدين من هم موضع فخر، يجيدون التفصيل ويحيكون البذله ويحبكونها حبكا جيدا نذكر من بينهم عبده افندى عفاره الترزى الاسكندرى وتاجر الاقمشة المشهور بالاسكندريه بشارع الحجارى، فانه رغم اجادته لصناعة التفصيل فان بذله رخيصة ايضا لانه يستورد البضائع من أوروبا رأسا وبكميات عظيمة بغير تدخل القومسيونجية الذين ولا شك لهم ربح أولى، يرفع ثمن الاقمشة فى ذاتها.



(عبده افندى عفاره)

وقداستحضر الاقمشة الجيدة من اصواف وفنله وغيرها اللازمة لفصل الشتاء، فاصبحت محلاته تدخر باحسن الانواع، وأجدها وامتنها، وقد اعد عدته ليضارع بعمله اكبر المحلات، وأدقها فى الصناعة مع الرخص مراعاة للحالة الاقتصادية الحاضرة.

ومن هنا نشأ فخر المصريين بهذه الصناعة خصوصا وان امثال عبده عفاره هم حقيقة موضع هذا الفخر، لصدقهم فى المواعيد الى جانب اجادتهم لصنعتهم.

وزيارة واحدة تكفى لتحقيق قولنا.



تقرير جديد !

اشتركت مصر فى كاس العالم هذا العام وكان من نصيبها أن تقابل المجر وأن تهزم منها فى مباراتها الاولى هزيمة لاتسر العدو ولا الحبيب ...

ويذكر القراء أن حضرة صاحب العزة حسن بك فهمى رفعت محافظ القنال اشترك فى الهيئة الادارية للبعثة المصرية وأنه سافر كسكرتير لها ...

ومنذ عاد حسن بك من الرحلة وهو مشغول فى كتابة تقرير طويل عن الفريق والمظهر الذى ظهر به في المباراة الدولية ، والمباراة الثانية التى هزم فيها من فريق فى الدرجة الثانية . . . وأخيرا عن مسئولية الاتحاد . . ويقال والعهدة على الراوى ، أن حسن بك فش غله فى هذا التقرير .

وسيعرض هذا التقرير على لجنة الاتحاد والمنتظر أن تصدر اللجنة العليا قراراً تلفت فيه نظر صاحبه الى أنه ما كنش العشم أن يقول عن الاتحاد ما قاله فى هذا التقرير .

والتقرير (سرى) ، وقد صدرت أوامر خاصة بعدم اذاعته على الصحف . .

اتحادا الملاكمة

فى ١٣ يونيو الماضي ، أصدر الاتحاد المصرى الجديد للملاكمين المحترفين قراراً يلفت فيه نظر الملاكمين الى الخطاب الوارد الي هذه الهيئة الجديدة من الاتحاد الدولي للملاكمة باعتماد تكوينها ، ولم تكتف بهذا بل نشرت الخطاب الوارد اليها بخصوص ذلك من سكرتير الاتحاد العام « بول روسو »

وظن الناس بعد ذلك أن الاتحاد القديم الذى كان فيه لاخينا شنيارة الكلمة المسموعة لم تعد له أية صفة دولية .. ولكن

ولكن أخينا شنيارة مع هذا بعث الى الصحف فى الاسبوع الماضي بصورة خطاب ورد اليه من سكرتير الاتحاد العام .. « بول روسو » أيضا .. يعلن فيه الاخير ان اتحاد اخينا شنياره هو الهيئة المعتمدة من الاتحاد الدولي العام ... وأنه هو المصرح له بادارة هذه اللعبة .. وجميع الحفلات يجب أن يطلب من هيئتكم التصريح بها . . الي آخر ما جاء فى هذا الخطاب الذي امتنعت كل الصحف عن نشره واعلانه ...

فماذا تفهم من هذين الخطابين؟.. وماذا تفهم ايضا من امتناع بعض الصحف عن نشر خطاب اخينا شنياره؟

وبهذه المناسبة اشيع ان الاستاذ عبد الحميد سعيد وهو رئيس الاتحاد الجديد سيثير مسألة عدم اهتمام اللجنة الاهلية باصدار قرار حاسم بخصوص اتحاد الملاكمين ... فى مجلس النواب بعد انتهاء العطلة الصيفية ... بس لو يجتمع مجلس النواب !

اتحاد للفرق الصيفية

تتحدث الاوساط الرياضية عن قرب تأليف اتحاد جديد للفرق الصيفية ، ويقول البعض الآخر ان هذا الاتحاد لن يتم تأليفه الا فى حالة ما اذا أصر الاتحاد المصرى لكرة القدم على وقوفه موقف المعارضة من هذه الفرق .

دورى المناطق

منذ سنة أو يزيد ، فكر أحد أعضاء لجنة منطقة القاهرة ، في ادخال نظام دوري المناطق على النظم الرياضية الحالية التي أكلت عليها الملاعب وشربت .. وكان أن عرضت الفكرة على رجال الاتحاد المحترمين فوافقوا عليها .. ثم جاء دور التنفيذ.. والموافقة على فكرة ما فى رأي رجال الاتحاد شيء . . . وتنفيذها شيء آخر !..

ونظراً لوجاهة المشروع وأهميته رأى الاتحاد فى جلسة من جلساته أن يكلف باشكاتب الاتحاد باختيار أظلم الادراج وأقربها الى يد العنكبوت لحفظ المشروع !

وقد ظل السر فى عدم تنفيذ هذا المشروع مجهولا الى الآن . . وإن كان البعض يقول إن السبب الرئيسى هو تدخل بعض الأجانب فى الأمر .. أما لماذا تدخل الأجانب . . وكيف كان فى استطاعتهم هدم المشروع ، فهذا مانجهله الآن ، ولكن ربما استطعنا أن نكشف عن السر فى فرصة تالية . . .

دورى الصيف

وبمناسبة دورى المناطق ، نذكر أن المشروع الرياضى الذى قامت زميلتنا جريدة كوكب الشرق بالاشراف عليه قد نجح ، وأقيمت المباراة النهائية بين بطلى مديرية الشرقية ومحافظة الاسماعيلية . . .

ويذكر القراء أن الاتحاد حارب المشروع منذ بدايته . . . فمنع إقامة هذه المباريات على الملاعب التابعة له .. ولم يكتف بهذا بل لقد بلغنا أن حضرة صاحب العزة وكيل الاتحاد أرسل فى أوائل الصيف خطابا الي وزارة المعارف يطلب منها عدم التصريح باقامة هذه المباريات على ملاعب المدارس . فأحال الاستاذ العشماوي بك السكرتير العام هذا الخطاب علي اللجنة الاهلية لأخذ رأيها .. ووكيل الاتحاد من ضمن أعضائها . وصال حضرته وجال الى أن وافقت اللجنة على عدم التصريح باقامة المباريات على ملاعب المدارس التابعة للوزارة .. ومع كل هذا فقد نجحت الفكرة واستطاعت لجنة الكوكب إقامة أكثر من مائة مباراة فى جميع أنحاء الوجه البحرى فى أقل من شهرين ! . .

أما بخصوص لاعبي الاتحاد . . فقد أصدر هذا الاخير قراراً يحرم على لاعبيه الاشتراك فى هذه المسابقة ، ووزع هذا القرار علي الاندية . ولكن ماراي الاتحاد فى أن أغلب لاعبيه قد ساهموا فى هذا المشروع ؟ ... فهل يستطيع الاتحاد بلجانه أن يوقف هؤلاء اللاعبين ؟..

مخالفة أخرى

من خمس سنين مضت ، اصدر الاتحاد المحترم قراراً وزعه على الاندية ، بان كل ناد يقوم برحلة الى خارج القطر يجب عليه ان يتقدم الى الهيئة المحترمة بالعقود ويطلب السماح بالرحلة ...

وقد اتفق الاولمبي اخيراً مع فريق الهابويل بفلسطين على اقامة مباراتين ، ووقع العقد ، وسافر الاولمبي دون ان يخطر الاتحاد او يحصل علي الموافقة المنصوص عليها في القرار ! . .

..وحين أصدر هذا القرار ، لم يستطع ان ينفذه الا على الترسانة المسكينة . . أما الاولمبي فله الانصار والاحباب . . وفى استطاعتهم ان يهدموا الف قرار وقرار مع الموافقة التامة على ذلك من رجال الاتحاد اصحاب القرار اياه ! . .

تصريح ! . .

صرح السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم لأحد الزملاء بمناسبة انهاء دوري الصيف الذى اشرفت عليه جريدة كوكب الشرق .. انه وان كان من رأيه في العام الماضى عدم السماح باقامة هذه المباريات الصيفية ، الا انه لم يكن يرى نفس الرأى هذا العام ...

وعزته لم يحضر الجلسة التى بحث فيها الاتحاد مشروع الكوكب لانه كان فى اجازته . ولكن لا يجب ان ننسي ان نشير الي ان حيدر بك اجاب على سؤال حسنين بك بخصوص رأى فؤاد بك انور فى هذه المباراتات الصيفية انه ، اى فؤاد بك ، لا يوافق.. ولن يوافق عليها فى يوم من الأيام.

شبح الماضى

لقد تم الاتفاق بين كل من المسيو جارسيا والاستاذ النابغة ابراهيم لاما صاحب ومخرج فيلم « شبح الماضى » على عرضه فى سوريا وفلسطين والعراق ، وتدور الآن مفاوضات أخرى لعرضه فى تونس والجزائر ومراكش .

ولا شك ان هذا الفيلم سيحدث أثراً كبيرا فى نفوس مشاهديه لما سيلاقيه من النجاح المنتظر أسوة بباقى أفلام كوندور فيلم ، التي يتسابق مديرو السينمات فى الاتفاق على عرضها



(اميرة الطرب نادرة والاستاذ بدر لاما بطلا فيلم شبح الماضى)

آخر ساعة



شغل مين بأه ؟ !

(المصرى افندي) : عايز أعرف عملتم إيه فى العساكر الانجليز بتوعكم اللى ارتكبوا حوادث الاعتداء . . ؟ ،

(كبير القواد) : وانت شغلك إيه انت ؟! ... المحكمة حكمت بقطع لسانك لانه طويل !!